يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

[redacted]

ترحيب عراقي وسوفييتي وفلسطيني بمبادرة ميتران لحل أزمة الخليج وقضايا الشرق الاوسط

● غيراسيموف: مبادرة ميتران تتفق مع الموقف السوفييتي وقرارات مجلس الامن ● م.ت.ف: ألموقف الفرنسي يهدف الى خلق مناخ من السلام في الشرق الاوسط ●

● موسكو وبغداد وتونس - «تاس» و«و.ص.ف» - لقيت اقتراحات الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، المتعلقة بالحل المرحلي للازمة في الخليج وتسوية قضايا الشرق الاوسط عموماً ترحيباً عربياً وسوفييتياً بينما أبدت

● البقية على ص ٢ ●



● وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر (من اليسار) يتحدث مع نظيره السوفييتي ادوارد شفاردنادزه عقب اتخاذ القرار بفرض الحصار الجوي على العراق في مجلس الامن الدولي.

(صورة من «و.ص.ف»)

تشيني يتحدث عن «ازدياد احتمال حدوث هجوم عراقي»!

● بيكر يدعي ان العراق هدد بشنق عدد من الامريكيين ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - تحدث وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني، امس الاربعاء، عن ازدياد احتمال حدوث هجوم عراقي لكسر آثار الحظر اثر التصريحات الاخيرة التي ادلى بها الرئيس العراقي صدام حسين!

فقد صرح تشيني خلال مداخلة القاها امام عدد من رجال الاقتصاد الامريكيين «نستطيع الاستنتاج خلال تصريحاته (الرئيس العراقي) انه قد يلجأ الى القوة العسكرية للرد على العقوبات».

من جهة ثانية زعم وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، مساء امس الاربعاء، ان العراق طلب من امريكا اعطاءها قائمة باسماء المواطنين غير الدبلوماسيين الذين يحتمون داخل السفارة الامريكية في بغداد. وانه هدد باعدام هؤلاء المدنيين شنقا اذا لم تسلمهم السفارة. وقال بيكر: نحن نرفض هذا التهديد ولن نرضخ له.

ولم يتأكد هذا النبأ من مصدر عراقي.

[redacted]

اضراب شامل في فلسطين المحتلة تضامنا مع شعب العراق واحتجاجا على الغزو العسكري الامريكي

● قرية كفر اللبد تتعرض لمداهمات واسعة مرتين خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ● اغلاق منزل ذي طابقين في عتيل ● توتر شديد في مخيم الفارعة الخاضع لحظر التجول منذ (٦) ايام ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عم الاضراب الشامل، امس، الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وذلك «تضامنا مع الشعب العراقي الشقيق وضد الغزو الامريكي للارض العربية»، حسبما جاء في نداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في بيانها الاخير.

واستمرت قوات الاحتلال بفرض

● البقية على ص ٥ ●

[redacted]

●تونس - وكالات الانباء - دعت منظمة التحرير الفلسطينية، امس الاربعاء، الامم المتحدة الى عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي لبحث ممارسات القمع الوحشية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين المحتلة وخاصة هدم منازل مواطنين فلسطينيين في مخيم البريج مؤخرا.

وطالب زهدي لبيب الطرزي، مندوب دولة فلسطين لدى الامم المتحدة، السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، واعضاء مجلس الامن الدولي باتخاذ الاجراءات الكفيلة بانهاء هذه الممارسات.



● وتحيي صمود الاهل من مخيم البريج، هذا ما يقوله الشعار التضامني الذي يحمل توقيع «ق.و.م» (القيادة الموحدة) و«ح.ش.ف» (الحزب الشيوعي الفلسطيني) والذي يزدان به جدار فلسطيني لم تطاله جرافات الاحتلال بعد!

(صورة خاصة)

اضراب مفتوح عن الطعام في «أنصار ٣»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم من مصادر المحامين ان معتقلي الحرية في «(انصار - ٣) في النقب اعلنوا، بدءاً من نهار امس (الاربعاء)، الاضراب عن الطعام.

وقالت هذه المصادر ان المعتقلين لم يحددوا فترة الاضراب لكنهم توقعوا ان يكون «طويلاً» خاصة وان ادارة المعتقل غير جادة حتى في تنفيذ الوعود التي قطعتها على نفسها بتخفيف حدة المضايقات والاستفزازات والاعتداءات على المعتقلين وعدم اتباع اسلوب «العقاب الجماعي» اضافة الى سوء وقلة الطعام المقدم للمعتقلين.

وحول الانباء عن ادخال «تلفزيونات وفيديوهات» الى داخل المعتقل، اوضحت مصادر المحامين ان جهاز تلفزيون وحيد ادخل مؤخراً الى احد فروع قسم (٥) فقط.

في برنامج «موكيد» التلفزيوني، امس

شارون سعيد بأن آرنس بدأ ينفذ «طريقتي في تصفية الانتفاضة»

● «ما نفذ في البريج هو ما فعلته انا تحت قيادة المعراخ» ● ممنوع حل ازمة الخليج بالابقاء على صدام حسين بهذه القوة ● اسرائيل في حالة حرب ● «زادت احتمالات المواجهة العسكرية» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ما يفعله الوزير ارنس اليوم في البريج (العقوبات الجماعية والهدم الشامل - المحرر) هو ما اقترحته انا قبل ثلاث سنوات وما كنت افعله وانا قائد للمنطقة الجنوبية في الجيش في زمن حكم المعراخ». هذا ما اعلنه وزير

● البقية على ص ٢ ●

تهديدات احتلالية بتصفية مواطن من جنين اذا لم يسلم نفسه خلال (٤) ايام!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - هدد ضباط عسكريون ورجال «امن» في جنين بتصفية المواطن المطارد عدنان الصباح (٣٨ عاما) اذا لم يسلم نفسه لسلطات الاحتلال خلال اربعة ايام.

ويفيد مراسلنا ان قوة من هؤلاء داهمت نهار امس الاول بقالة المواطن المذكور حيث تصادف ان كان زوج شقيقته (عماد جبور) يدير البقالة فاعتدى افرادها عليه بالضرب باعقاب مسدساتهم في وجهه وعينه وانحاء جسده وحطموا بعض موجودات البقالة قبل التهديد بقتل صاحب البقالة اذا لم يسلم نفسه خلال اربعة ايام!

تمهيدا للاضراب القطري بعد «عيد العرش»:

الهستدروت تعلن عن نزاع عمل عام

● تل ابيب - اعلنت اللجنة المركزة للهستدروت، امس الاربعاء، عن نزاع عمل في الاقتصاد بمرافقه كافة.

وجاء ذلك بعد مناقشة استمرت سبع ساعات. ويتيح الاعلان عن نزاع العمل هذا امام الهستدروت الامكانية لاتخاذ سلسلة من الاجراءات الكفاحية اللاحقة ويضمنها اعلان الاضراب القطري العام المقرر تنفيذه بعد «عيد العرش» مباشرة (في اوائل تشرين الاول القادم) وذلك رداً على الخطة الاقتصادية الجديدة للحكومة.

[redacted]

شبكات التلفزة الامريكية تبث مقاطع من رسالة صدام حسين الى الشعب الامريكي:

الامم المتحدة اتخذت اكثر من (٥٦٠) قرارا بشأن القضية الفلسطينية ولم يطبق اي حصار ضد اسرائيل!!

□ صدام للشعب الامريكي: حرب في الخليج ستكون ابشع من حرب فيتنام □

■ الولايات المتحدة استخدمت «الفيتو» اكثر من (٨٠) مرة ضد مشاريع قرارات يتعلق بعضها بالقضية الفلسطينية ولم تحشد اية جيوش ضد اسرائيل عندما اعلنت ضم اراض ومدن عربية اليها بصورة نهائية ■ الوسيلة الجادة للتوصل الى تسوية شاملة ودائمة تكمن في حل جميع مشاكل المنطقة ■ قد يكون بمقدور بوش بدء الحرب لكنه لن يستطيع ايقافها ■

● واشنطن - وكالات الانباء - بثت شبكات التلفزيون الامريكية، الليلة قبل الماضية، مقتطفات من خطاب الرئيس العراقي، صدام حسين، الموجه الى الشعب الامريكي فيما قامت شبكة واحدة منها (سي.بي.اس)ببث كل الخطاب على مدى ٧٠ دقيقة.

وقال الرئيس العراقي في هذا الخطاب «ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، كان قد ابدى رغبته في (٣٠) آب الماضي في عرض وجهة نظره على الشعب العراقي. وان العراق، احتراماً منه للرأي العام الامريكي والغربي بوجه عام، رحب بذلك». واضاف: «ان بوش ابلغ الشعب العراقي بان الحكومة الامريكية ليست على خلاف مع شعب العراق مشيراً الى انها سمحت بشراء ما يحتاجه من السوق الامريكية وخاصة الحبوب وبانها ساعدت في التوصل الى وقف اطلاق النار في الحرب العراقية - الايرانية».

وقال الرئيس العراقي: «ان الرئيس بوش لم يكن دقيقاً في هذا القول بدليل انه اشترك في مؤامرة ايران - غيت ضد العراق في العام ١٩٨٦ حين كان نائباً للرئيس رونالد ريغن».

واتهم الرئيس العراقي الولايات المتحدة وبريطانيا بالدعوة الى مقاطعة العراق اقتصادياً وتقنياً وعلمياً قبل

● البقية على ص ٥ ●

حياة آلاف النساء الحوامل والاطفال والمسنين في العراق معرضة للخطر

● جنيف - «و.ص.ف» - وجهت «منظمة المساعدة الانسانية الى العراق»، التي تتخذ من جنيف مقرا لها، امس الاربعاء، نداء عاما من اجل تقديم مساعدة غذائية وطبية الى السكان المدنيين في العراق.

وقالت هذه المنظمة، التي اكد مؤسسوها انها لا ترتبط بحكومة العراق، في بيان ان «الشروط المعيشية في العراق تزداد صعوبة. فالادوية والمنتجات المشتقة من الحليب وبعض السلع الضرورية الاخرى بدأت تشح مما يعرض حياة الاف الاطفال والمسنين والنساء الحوامل للخطر».

وقد دعت هذه المنظمة «اصحاب الارادة الطيبة الى العمل باسم القيم التي تحترم الحياة البشرية لمساعدة هؤلاء السكان على مواجهة الظروف غير الانسانية الناجمة عن الحصار» والى تقديم مساعدات عينية وتحويلها بواسطة شيكات بريدية الى حساب في سويسرا.

هكذا خاطب قائد «المارينز» جنوده في الصحراء السعودية:

ابقوا، دائماً، على أهبة الاستعداد للحرب!

● شرقي السعودية - «و.ص.ف» - حضّ قائد سلاح مشاة البحرية الامريكية، الجنرال ألفرد غراي، امس الاربعاء، جنوده المنتشرين في الصحراء السعودية على البقاء على اهبة الاستعداد للحرب مذكراً اياهم بان «الهجوم هو افضل وسيلة للدفاع».

وقال غراي في قاعدة شرقي السعودية يحظر تحديدها لاسباب امنية «اننا هنا لافشال اي هجوم على هذا البلد». وكان غراي يتحدث امام مشاة البحرية «المارينز» الذين

● البقية على ص ٥ ●

سقوط مروحية امريكية في البحر الاحمر

● الظهران (السعودية) - «و.ص.ف» - افاد مصدر عسكري امريكي في السعودية ان مروحية من طراز «سيكورسكي اس. اتش. - ٣ اتش. سي. كينغ» تابعة للبحرية الامريكية غرقت في البحر الاحمر بعد اضطرارها للقيام بهبوط اضطراري بينما كانت تقوم بتجريبات روتينية لكن ركابها تمكنوا من النجاة.

واوضح بيان صادر عن قيادة الاركان الامريكية ان سبعة عشر شخصا (طاقم من اربعة اشخاص و١٣ راكبا) كانوا على متن المروحية. وقد تم انتشالهم جميعا سالمين.

[redacted]

حوالي ٣٠٠ طفل فلسطيني قتلوا برصاص الاحتلال الاسرائيلي خلال الانتفاضة

● تونس - «و.ص.ف» - وجهت منظمة التحرير الفلسطينية، رسالة الى رؤساء دول العالم الذين سيلتقون في ٢٩ و٣٠ من الشهر الجاري في مقر الامم المتحدة في نيويورك لعقد اول قمة عالمية حول الطفولة وطلبت منهم «اتخاذ الاجراءات الضرورية لوضع حد للانتهاكات الاسرائيلية المستمرة لحقوق الطفل الفلسطيني الاساسية».

وفي رسالتها، التي اعلن نصها في تونس، عددت اللجنة العليا للطفولة الفلسطينية التابعة لمنظمة التحرير هذه الانتهاكات فذكرت القتل بالرصاص والاسر والحاق عاهة التشويه والفصل القسري عن احد افراد العائلة بسبب اجراءات الابعاد او الاحتجاز والحرمان من المدرسة.

ورأت اللجنة ان السبيل الافضل للدفاع عن هوية الطفل الفلسطيني في

● البقية على ص ٥ ●

م.ت.ف تعوض مواطني مخيم البريج الذين هدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي منازلهم

● تونس - «و.ص.ف» - اعلن بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في بيان صحفي، امس الاربعاء، ان اللجنة العليا للانتفاضة الشعبية ستقدم تعويضات الى الفلسطينيين الذين هدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي منازلهم ومتاجرهم مؤخرا.

وقال ابو شريف ان هذا القرار «سيطبق فورا بهدف مساعدة مئات الفلسطينيين الذين باتوا بلا مأوى وحرموا من مصدر رزقهم والسماح لهم بمواجهة الظروف غير الانسانية التي يعيشونها بسبب الممارسات الاسرائيلية».

نواب اليمين يحولون منصة الكنيست الى منبر عنصري للتحريض على الفلسطينيين:

محاميد: الاحتلال يتحمل المسؤولية عن قتل الفلسطينيين والاسرائيليين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - برر وزير «الامن»، موشيه ارنس، امس (الاربعاء)، هدم وتدمير (٣٣) مبنى في مخيم البريج (٧ منازل و٢٦ محلا تجاريا) وزعم بأن اوامر الهدم البربرية «تقررت لاسباب امنية فقط وليس من قبيل الانتقام الجماعي»!

وجاءت اقوال ارنس هذه، في اطار رده على الاقتراحات التي قدمت الى جدول اعمال الكنيست على خلفية مقتل الجندي. واضاف ارنس، ردا على الاتهامات التي اشارت الى ممارسة الحكومة الضغوط السياسية للحصول على «شرعية قانونية» لتنفيذ اوامر الهدم والعقاب الجماعي الوحشي، ان هذه الاجراءات اقرتها المحكمة العليا (!!) واعتبر ارنس مقتل الجندي «جريمة وحشية تعبر عن الكراهية التي رسخها المحرضون على الانتفاضة». وهاجم الشخصيات الفلسطينية «والتي لم تندد بهذه الجريمة. والصمت هو تأييد لجريمة القتل»!!

وقال ارنس ان حزبه، «الليكود»، لا يؤيد العقاب الجماعي وان قوات الاحتلال تعمل وفقا للقوانين الاسرائيلية.

وكانت جلسة الكنيست، التي عقدت بناء على طلب (٢٠) عضو كنيست من اليمين، قد تحولت الى منصة للتحريض الارعن العنصري الارعن على الفلسطينيين من قبل اعضاء الكنيست

● البقية على ص ٥ ●

رحيل الروائي الايطالي الكبير البرتو مورافيا



● رواياته شهادات واقعية على عصره، من حيث هواجس الانسان ومخاوفه وقلقه ● مفتاح ابداعه احترام الحياة الانسانية، الذي يشكل شرطا لا غنى عنه لثقافة ذات نزعة انسانية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عن عمر يناهز الـ (٨٣) عاما توفي امس الاربعاء، في روما الروائي الايطالي الكبير البرتو مورافيا بعد ان شغل طويلا مساحات واسعة في الحياة الابداعية الايطالية والعالمية وتميز برؤيا ناضجة وجسورة للحياة والفن والسياسة فيما يمكن اعتباره، عن حق، محطة اساسية في حركة الرواية العالمية خلال هذا القرن.

● البقية على ص ٢ ●

[redacted]

كلمة الاتحاد

ضائقة سلطاتنا المحلية تتطلب رداً جماعياً !

● أعلن العاملون في بلدية الناصرة منذ مطلع الاسبوع (الاثنين) اضراباً تباطؤياً قاموا بوجبه بترك العمل ساعتين قبل الموعد المحدد.

وقال سكرتير نقابة عاملي البلدية دخيل حامد، ان نقابة العاملين تفكر بتصعيد الاضراب وتوسيعه اذا لم يتسلم العاملون رواتبهم عن شهر آب.

واعلنت ادارة البلدية تفهمها الكامل لخطوة العاملين. فهي تدرك حاجتهم الماسة لاخذ رواتبهم.. فالعاملون حتى عندما يتقاضون الرواتب في موعدها يجدون انها بالكاد تكفي لسد حاجاتهم وحاجات عائلاتهم.

وقالت ادارة البلدية ان عدم تنفيذ الاتفاق بين وزارة الداخلية والسلطات المحلية وعدم تحويل المبالغ المستحقة هما السبب الاساسي في الازمة، بالاضافة الى التمييز الصارخ في حجم الميزانيات والمماطلة الحكومية (الداخلية والمعارف وغيرها) في تحويل الاموال المستحقة.

وطالب رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، حاكم اللواء الشمالي بان تتحرك وزارة الداخلية فوراً لتلبية طلب البلدية بتحويل المبالغ المستحقة.

وعلمنا من مصادر اللجنة القطرية للرؤساء ان الضائقة المالية هي ظاهرة عامة. وهناك مجالس صغيرة وذات عدد محدود جداً من العاملين لم تشهد في الماضي اية ازمة، تختنق الان في ازمة مالية تشل خدماتها البلدية الحيوية الملحة.

وهناك سلطات محلية عربية تقف عاجزة عن دفع التزاماتها للمقاولين وللشركات بما فيها شركة «ميكوروت» للمياه.. وصارت البنوك ترفض صرف شيكات ليست كبيرة نظراً لمعرفتها بحالة السلطات المحلية. وهناك خطر حقيقي ان تقطع «ميكوروت» المياه عن عدد من سلطاتنا المحلية.

ازاء كل هذا هناك حاجة ماسة لا تحتمل اي تأجيل، الى ان تتدارس اللجنة القطرية للرؤساء هذا الوضع من اجل اخذ موقف جماعي موحد من خلال التعاون الكامل بين سلطاتنا المحلية والمواطنين.

صحيح أن الوضع السياسي غير مرات وانظار الناس تتجه نحو القضايا الكبرى، نحو الاخطار التي تهدد السلام. كما ان جماهيرنا العربية تقف قلقة بشكل حاد ازاء موجات الهجرة الجديدة، ولكننا مطالبون، تحت كل الظروف، بأن ندافع عن سلطاتنا المحلية وحقها في تلقي ما تستحقه من مخصصات لتقوم بواجباتها تجاه المواطنين.

هناك حاجة الى محاربة اللامبالاة والذهول والترقب ويجب ان يندفع الشعب في معاركه العادلة لتحقيق اهدافه اليومية والمطلبية التي من غير الممكن الحياة بدونها.

(«الاتحـــــــاد»)

احتمال تنفيذ اعتقالات اخرى مرتبطة بقضية درعي:

المحكمة تمدد اعتقال تاجر المجوهرات المتهم بصفقة «تبييض» اموال الوزير درعي!

● .. والمقصود مبلغ (٢١٠) الاف دولارا ● توقع توجه الشرطة الى المستشار القضائي للحكومة للحصول على اذن بتمديد اعتقال المتهم تسوبيري! ● اصوات في «شاس» تهدد بالانسحاب من الحكومة والنائب غمليئيل يعلن: لن اصوت الى جانب الحكومة باستثناء الشؤون الدينية! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت محكمة الصلح في تل ابيب، امس (الاربعاء)، فترة اعتقال تاجر المجوهرات الاسرائيلي ـ البلجيكي، أهرون فايتر (٤٢ عاماً)، حتى يوم الاحد القادم، بتهمة تلقي الرشاوى وعقد صفقة وهمية مع وزير الداخلية، ارييه درعي، تم بموجبها شراء بيت الوزير بمبلغ قدره (٢١٠) الاف دولار، بينما استهدفت الصفقة، عملياً، «تبييض» أموال الوزير درعي!!

وقبيل بدء النظر في القضية قال فايتر، أمس، انه «بريء» واضاف: «لا توجد لي اية علاقة في الموضوع. ولو كان الامر كذلك لما عدت الى البلاد. لكن الشرطة، ببساطة، وجدت بالوناً جديداً وهي تقوم الان بنفخه».

وبالمقابل قدم ممثل الشرطة في المحكمة الى القاضي مضمون الاعترافات التي كان فايتر ادلى بها وقت التحقيق معه بعد القاء القبض عليه عند وصوله مباشرة الى البلاد، امس الاول. وتبين من هذه الاعترافات ان فايتر وقع على صفقة شراء بيت الوزير درعي الوهمية لدى محامي الوزير وانه خوّل شقيق الوزير، المحامي شلومو درعي، بنقل ملكية البيت اليه.

وحسب الاتفاقية الوهمية فان البائعين هما الوزير درعي وزوجته. واستهدفت الصفقة الوهمية «تبييض» ثمن البيت، اي مبلغ (٢١٠) الاف دولار، بحيث بقي البيت، عملياً، بايدي الوزير.

واشار قاضي المحكمة، يتسحاق برازي، في قراره، رداً على المطالبة بالافراج عن فايتر، ان «قضية فايتر ـ درعي» هي قضية متشعبة ومعقدة وحساسة. والتحقيقات الان في بدايتها، في حين ستضطر الشرطة الى التحقيق مع شخصيات اخرى متورطة في الموضوع.

وكانت الشرطة القت القبض على فايتر عند هبوط الطائرة التي اقلته الى البلاد من بلجيكا، امس الاول. وقد وجدت الشرطة لدى فايتر مجوهرات بمبلغ (٨٠٠) الف دولار!!

● توقع تمديد اعتقال تسوبيري!●

ومن جهة اخرى توقعت مصادر قيادية في الشرطة ومصادر صحفية، امس، ان تطلب الشرطة من المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، الاذن بسمح لها بتمديد اعتقال المتهم ايلي تسوبيري، بعد انتهاء المدة التي يسمح بها القانون وهي (٣٠) يوماً قضاها تسوبيري في السجن على خلفية اصراره على عدم تسمية الجهة التي كان يبعث اليها بأشرطة التسجيل التي حصل عليها عن طريق التنصت على الصحفي مردخاي غيلات، وعلى شخصيات اخرى في الشرطة.

وكانت المحكمة مددت اعتقال تسوبيري، امس الاول، بثلاثة ايام، وهي المدة التي يسمح بها القانون حيث قضى تسوبيري حتى يوم قرار المحكمة (٢٧) يوماً داخل السجن. وحتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية لم تتوجه الشرطة بهذا الطلب الى المستشار الحكومي.

وبالمقابل عقد عضو الكنيست لربيه غمليئيل (شاس)، امس، اجتماعا مع رئيس «مجلس حكماء التوراة» التابع لحركة شاس، الراب عوفاديا يوسف، بحضور وزير الداخلية اريبه درعي، ولم يتم النشر عن تفاصيل الاجتماع.

وقال عضو الكنيست غمليئيل، عند خروجه من الاجتماع، امس، انه قرر عدم التصويت الى جانب الحكومة على اي اقتراح يقدم الى جدول اعمال الكنيست باستثناء الاقتراحات المتعلقة بالشؤون الدينية وذلك احتجاجاً على مواصلة اعتقال مساعده البرلماني، المتهم ايلي تسوبيري.

وكان النائب غمليئيل هدد، في الاسبوع الماضي، بالانسحاب من الائتلاف الحكومي اذا مددت المحكمة اعتقال تسوبيري، الامر الذي فعلته. وبالمقابل اعلن عضو كنيست آخر من حركة شاس، النائب يائير ليفي، أن النائب غمليئيل «مصر على تنفيذ تهديداته. واذا ما فعل ذلك، ونظراً للخلفية التي ادت الى انسحابه من الحكومة، فحسب رأيي لن يكون الوحيد الذي يتخذ مثل هذه الخطوة»، في اشارة الى احتمال انسحابه هو ايضاً من الائتلاف الحكومي.

وذكرت الانباء ان الليكود يجري، حالياً، مفاوضات مع حزب «اغودات يسرائيل» المتدين، تحسباً من انسحاب «شاس» من الحكومة، وذلك بهدف ضمه الى الائتلاف الحكومي. وأشارت مصادر مطلعة الى ان الليكود وافق على طلب «اغودات يسرائيل» بسن قانون جديد يمنع نشر «الاعلانات الاباحية» في الصحف وفي الاماكن العامة كثمن لانضمام «اغودات يسرائيل» الى الحكومة!



● أهرون فايتر يتشاور مع محاميه في المحكمة ● (تصوير: روني شيتسر ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ يافا)

في رسالة الى وزير «الامن»

حركة النساء الدمقراطيات تحتج على العقوبات الجماعية ضد اهالي مخيم البريج

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ اعربت حركة النساء الدمقراطيات، في رسالة وجهتها امس الاول (الثلاثاء) الى وزير «الامن» موشيه ارنس عن احتجاجها على اعمال العقاب الجماعي الانتقامية التي ينفذها في مخيم البريج. واكدت معارضتها استغلال حادث القتل المأساوي لدوس الحقوق الاساسية لسكان المخيم بمقاييس لم يسبق لها مثيل والتسبب بمعاناة شديدة لهم.

وعبرت الحركة عن الحزن على مقتل الجندي امنون بوميرانس وعن مشاركة عضوات الحركة زوجته واولاده وعائلته الحزن. واكدت ان فقدان حياة الانسان مؤلم بالنسبة لها بغض النظر عن كونه يهوديا او عربيا. واكدت ايضا ان عضوات الحركة يلازمهن الخوف جراء التدهور المستمر في الوضع واستمرار الاحتلال الذي يجبي ضريبة الدم الباهظة وسد الطرق امام السلام.

واكدت الرسالة ان التجربة التاريخية تثبت ان هدم البيوت وطرد السكان من وطنهم وسياسة العصا وحتى «مسح» قرى مع سكانها، لن تردع ابدا شعبا عن الكفاح من اجل التحرر الوطني «وعندما ايضا لن ينجح ذلك في القضاء على الانتفاضة». واكدت ان «العين بالعين» تخدم التطرف القومي وتزيد العداء وتعمق الهوة بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني وترفع الاسوار في طريق السلام.

وطالبت الحركة، باسم الاف النساء العضوات فيها، الحكومة باتباع الحل الوحيد لوقف سفك الدماء لصالح جميع الاطراف وذلك عن طريق انهاء الاحتلال وتنفيذ الحل الواقعي على اساس مبدأ دولتين للشعبين.

وطالبت الرسالة بوقف هدم البيوت وحملة القمع الاثمة في البريج.

الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث تستنكر فظائع الاحتلال في البريج

● اقرار الاستعدادات لانجاح مؤتمر منطقة الحزب الـ ١٢ في المثلث ●

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث، مساء امس الاول، اجتماعها الدوري، في نادي «عثمان ابو راس»، بحضور مركز عمل اللجنة المركزية للشبيبة، عودة بشارات، وسكرتير منطقة المثلث الحزبية، غازي شبيطة، وعضو سكرتاريا مركز الشبيبة، محمد جبل.

ترأس الاجتماع وتولى عرافته جهاد ناطور، وقدم سكرتير المنطقة، صابر راني، بيانا عن عمل الشبيبة في الفترة السابقة. ثم جرى نقاش لخصه بشارات وشبيطة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية :

● الاستعداد والتجنيد الشبابي لانجاح مؤتمر منطقة الحزب الـ ١٢ في المثلث الذي سيفتتح في ٩٠/١٠/٥ في منتزه الطيبة.

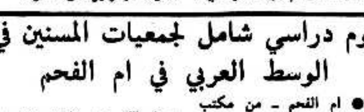
● ادانة الغزو الامريكي لمنطقة الخليج والمطالبة بانسحاب القوات الغازية وحل قضية الخليج في الاطار العربي.

● رفع الحصار على الاغذية والادوية لشعب العراق.

● ادانة ممارسات الاحتلال الاجرامية في مخيم البريج التي تتمثل في هدم البيوت والاعتقالات والعقاب الجماعي بحجة مقتل الجندي الاسرائيلي. والتأكيد على ان استمرار الاحتلال هو المسؤول الاول والاخير عن سفك الدماء.

● استنكار التصريحات العنصرية من وزراء واعضاء كنيست يمينيين ضد شعبنا الفلسطيني وجماهيرنا العربية.

● ادانة واستنكار الضريبات الاقتصادية التي تعدها وتنفذها الحكومة ضد جماهير الكادحين.



يوم دراسي شامل لجمعيات المسنين في الوسط العربي في ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا محمد شريدي ـ عقدت ادارة جمعية «السلام» للمسنين في ام الفحم يوماً دراسياً شاملاً وذلك يوم السبت الماضي في مدرسة ام الفحم الثانوية تيناء قسم التربية.

واشترك في هذا النشاط الذي جاء بناء على برنامج الاجتماعات الدراسية المقرر تنظيمها في الجمعيات الخيرية للمسنين في الوسط العربي، ٤٦ ممثلا عن جمعيات المسنين في المثلث والجليل.

وكرس الاجتماع الدراسي لتطوير الخدمات للمسنين في الوسط العربي، والتي تشمل المعالجات الطبية والتنظيمية والترفيهية والرحلات الملائمة للمسنين.

افتتح الاجتماع الشيخ توفيق عسلية، رئيس جمعية «السلام» الذي تحدث عن ضرورة استيعاب المسن ورعايته ومساعدته على توفير الظروف الطبية الملائمة له. تلاه السيد جميل السالم، مدير مدرسة ام الفحم الثانوية، التي استقبل الجمهور بكلمة ترحيب.

هذا وتولى عرافة الاجتماع عضو الادارة السيد نصر ناجي الذي قدم نصائح دينية واجتماعية لحفظ حقوق الانسان.

ثم تحدث باسم بلدية ام الفحم الشيخ هاشم عبد الرحمن الذي استعرض مساهمة البلدية بتقديم مساعدات لهذه الجمعية.

وكانت الكلمة الطبية للدكتور هشام بصول الذي قدم محاضرة هامة عن الامراض التي يعاني منها المسنون وقدم بعض النصائح التي يجب ان يلتزم بها كل مسن.

وتكلم كل من السيد رياض الطيبي، ممثلا لمؤسسة «ايشل»، والسيد عادل الجبارية، مدير مكتب الرفاه الاجتماعي والشؤون الاجتماعية في ام الفحم الذي تحدث عن النواقص التي تجابه جمعيات المسنين في الوسط العربي.

هذا وجرى نقاش اشترك فيه الحضور الذين اجمعوا على ضرورة مساواة تقديم الخدمات للجمعيات الخيرية للمسنين بين الوسطين العربي واليهودي.



ندوة سياسية حول ازمة الخليج

● سكرتير حركة راتس: «التأييد للعراق يضر بالعلاقات اليهودية العربية» ●
ابو عياش: «نستمد مواقفنا من شعوبنا لا من الانظمة العربية» ●

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بحضور المئات من اهالي شفاعمرو، افتتحت رابطة الجامعيين الشفاعمريين، امس الاول، برنامجها الثقافي السنوي «ليالي شفاعمرو ـ ٩٠» الذي تصادف اقامته ذكرى مرور عشر سنوات على تأسيس الرابطة.

افتتح الامسية الاولى الطالبان وسام تلحمي وبثينة نجار. بعد ذلك تحدث عضو اللجنة التنفيذية، اسعد الجريس وتطرق الى تجربة حياة الرابطة على مدار (١٠) سنوات. تلت ذلك ندوة سياسية حول «الظروف السياسية في ظل الانتفاضة وازمة الخليج» ادارها المحامي رمزي ابو رحمة وشارك فيها الصحفي رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين في فلسطين المحتلة، والكاتب محمد وتد، رئيس تحرير صحيفة «كل العرب» ود. يبي طمكين، سكرتير حركة «راتس» والمحامي وليد الفاهوم.

وفي رده حول موقف م.ت.ف من قضية الخليج اكد ابو عياش على وجوب وحدة النضال العربي من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي لدولة فلسطين وبأن منظمة التحرير كانت ولا تزال ترفع علم النضال في كل الوطن العربي.

وتحدث باسهاب عن موقف م.ت.ف المبدئي، بوجوب ايجاد الحل العربي وبعدم تدويل القضية وبعيدا عن التدخل الاجنبي، وقد ابدى استغرابه من غياب الاجراءات التنفيذية التي اتخذها مجلس الامن بحق القضية الفلسطينية منذ اكثر من (٤٠) عاما. حيث لوحت امريكا دائما بحق النقض «الفيتو» ضد الشعب الفلسطيني.

وحول دور الاعلام في قضية الخليج اكد الكاتب محمد وتد، ان الدوائر الحاكمة في امريكا واسرائيل والعالم الغربي كانت قد حضرت الاجواء قبل الاحتلال العراقي للكويت في التحريض على العراق وتضخيم القدرات العسكرية والتدميرية التي يمتلكها العراق.

وقال: «ان الدوائر الغربية تشن حربها النفسية على الجماهير العربية عن طريق محطات الارسال الغربية حيث تبث سمومها الى كل ارجاء الوطن العربي».

وتحدث د. طمكين عن «خيبة الامل» التي اصابت اليسار الاسرائيلي ازاء السياسة التي انتهجتها م.ت.ف من ازمة الخليج!! ولكنه اكد انه رغم الخلاف فان حركة «راتس» ما زالت تؤمن بالحل العادل عن طريق الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني. كما ركز في حديثه على «عدوانية العراق وصدام حسين»! وحاول اقناع الحضور بعدم جدوى التعاطف مع العراق لانه، حسب رأيه، «يؤدي الى الاضرار بالعلاقات اليهودية ـ العربية»!!

وبهذا الخصوص رد عليه الصحفي ابو عياش قائلا بان موقف م.ت.ف تابع من الموقف العام للجماهير العربية، وليس للانظمة في الوطن العربي وهذه قضية داخلية ليست من اختصاص احد ان يتدخل بها.

وتحدث المحامي وليد الفاهوم حول ممارسات الاحتلال القمعية حيث اكد في بداية كلامه على انه لا يمكن التحدث عن عدل او قانون في ظل الاحتلال الاسرائيلي الذي يستند الى اشد القوانين صرامة وتطبيقها على اهلنا في المناطق المحتلة.

وفي الختام قدم برنامج فني حافل شارك فيه سهير جروس ورندة بحوث وعبد بابا غناء وعزفا. وشارك فادي حداد. كما قدم الفنان عدنان كتاني مشهدا مسرحيا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ معاوية (الحزب) ـ اليوم الخميس ٩٠/٩/٢٧ الساعة الـ ٦,٠٠ مساء في بيت عريف محاميد، اجتماع لانتخاب مندوبين لمؤتمر المنطقة.

■ ام الفحم (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ٩٠/٩/٢٧ الساعة الـ ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب، محاضرة حول: «مهام الشبيبة». المحاضر: عودة بشارات.

■ كفرقرع (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ٩٠/٩/٢٧ الساعة الـ ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب، محاضرة حول: «الوضع السياسي الراهن». المحاضر: مفيد صيداوي.

■ الطيرة (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ٩٠/٩/٢٧ الساعة الـ ٤,٠٠ في النادي. اجتماع كادر حول: «النقد». يشترك: محمد جبيل وصابر راني.

■ قلنسوة (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ٩٠/٩/٢٧ الساعة الـ ٧,٠٠ في النادي. اجتماع كادر حول: «النقد» باشتراك: محمد زبارقة.

■ يافة الناصرة (الحزب) ـ يوم الجمعة ٩٠/٩/٢٨ الساعة الـ ٦,٣٠ مساء في نادي الحزب، محاضرة ونقاش حول: «التطورات الاخيرة لازمة الخليج في اطار الاوضاع السياسية العالمية والشرق اوسطية». المحاضر: سالم جبران.

نادي المسنين في كفرياسيف يحتفل بيوم المسن

* اعضاء نادي المسنين في عيلبون يحلون ضيوفاً *

● كفرياسيف ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تحت رعاية رئيس المجلس المحلي نمر مرقس، تم الاحتفال بيوم المسن، امس الاول (الثلاثاء)، في ساحة مدرسة «يني يني» الثانوية في كفرياسيف، بحضور جمهور غفير من أعضاء نادي المسنين المحلي وبمشاركة حوالي (٨٠) ضيفاً من نادي المسنين في عيلبون.

أدار الاحتفال وتولى عرافته مركز نادي المسنين، الاستاذ صلاح الحاج، وتكلم السيد فهيم شحادة، باسم اعضاء النادي في كفرياسيف ورحب بضيوف نادي المسنين في عيلبون الذين جاءوا ليردوا الزيارة لكفرياسيف.

ثم تحدثت مديرة مكتب الرفاه الاجتماعي في مجلس كفرياسيف المحلي، كميليا مطانس، عن عمل وبرامج نادي المسنين وشرحت عن أهمية ودور الجمعيات الخيرية في دعم نوادي المسنين.

وكانت الكلمة الاخيرة لممثل اعضاء نادي المسنين في عيلبون، السيد فريد زريق، الذي عرف الحضور على اعمال وتاريخ النادي العضو في جمعية «الهدف السامي» التي تضم نوادي المسنين في ست قرى، وهي يافة الناصرة، عيلبون، دبورية، الرينة، المشهد وكفرمندا. وتعمل الجمعية من أجل جمع التبرعات وايجاد مصادر تمويلية للنوادي الستة.

ومسك الختام كان البرنامج الفني الذي قدمه الفنان الكفرساوي رياض داوود وفرقته وشارك فيه فنان الالعاب السحرية، امجد زعبي وابنه لؤي الذي أدهش الحضور بذكائه وشد الجمهور لمشاركته بشكل فعال.

ترحيب عراقي وسوفييتي وفلسطيني بمبادرة

● تتمة من ص ١ ●

الادارة الامريكية «تحفظاً» منها.

ففي العاصمة السوفييتية موسكو وصف غينادي غيراسيموف، رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، في مؤتمر صحفي عقده أمس الاربعاء، اقتراحات ميتران، التي عرضها ضمن خطاب في الدورة الـ ٤٥ للجمعية العمومية للامم المتحدة، بأنها تستحق اهتماماً فائق الجدية.

وذكر ممثل وزارة الخارجية السوفييتية ايضا كلمات الرئيس الفرنسي بان المرحلة الاولى لبداية اية تسوية ينبغي ان تكون اعلان العراق عن عزمه على سحب قواته من الكويت واطلاق سراح جميع الرعايا الاجانب.

واعلن غيراسيموف: «ان هذا يتفق بالكامل مع موقفنا وقرارات مجلس الامن الدولي بهذا الصدد التي وافق الاتحاد السوفييتي عليها كما هو معلوم».

وتطرق الناطق السوفييتي بعد ذلك الى مسألة عقد مؤتمر دولي لاحق لتسوية مجمل قضايا الشرق الاوسط فأعاد الى الاذهان ان الاتحاد السوفييتي يدعو منذ سنوات طويلة الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط «بوصفه الاسلوب الافضل لحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي والقضايا الناجمة عنه واحلال السلام الراسخ والعادل وحسن الجوار والاستقرار هنالك».

وفي بغداد صرح ناطق رسمي بأن العراق تلمس «لهجة غير عدائية في خطاب» الرئيس فرانسوا ميتران.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الناطق قوله: «بغض النظر عن الاختلاف والاتفاق في وجهات النظر هنا او هناك تجاه القضايا التي تناولها السيد ميتران والمعالجات التي اقترحها فاننا نلمس في خطاب السيد ميتران محاولة لتلمس حل او حلول لقضايا المنطقة».

واكد المتحدث العراقي في الوقت نفسه على ان «الربط الحي والمتفاعل بين قضايا المنطقة هو الذي يطمئن العرب وليس غيره الى انتفاء الفرص العدواني المسبق لخصومهم من قرارات مجلس الامن الاخيرة وهو الذي يطمئنهم الى المستقبل ويقنعهم بان امريكا وحلفاءها لن يتآمروا بعد ذلك على الامة العربية والخيرين من قادتها».

واكد الناطق العراقي ايضاً على الموقف الذي اعلنه الرئيس صدام حسين في الثاني عشر من آب في مبادرته لايجاد حل شامل لجميع الاحتلالات في المنطقة بما فيها النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

وبعد أن وجه الناطق انتقاده للسياسة الامريكية التي تنتهجها حيال العراق منذ اجتياح الكويت اكد انه «وعلى اساس الرغبة الصادقة لان يحل السلام الشامل والدائم في المنطقة كلها قلنا بضرورة ان تحل قضايا المنطقة كلها وفي مقدمتها قضية شعب فلسطين».

وفي رده اخيراً على اقتراح الرئيس الفرنسي بتقديم ضمانات لانسحاب القوات الغربية من الخليج بعد انسحاب القوات العراقية من الكويت اكد الناطق ان «الجلاء عن ارض مقدسات المسلمين في شبه الجزيرة هو ليس غيره الذي يحتل الاسبقية الاولى ولا ينتظر التأخير».

وفي تونس اوردت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) بياناً لناطق رسمي في منظمة التحرير الفلسطينية جاء فيه ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ترحب بالمقترحات التي قدمها الرئيس الفرنسي فرانسواميتران لحل ازمة الخليج وازمة الشرق الاوسط.

ورأى الناطق الفلسطيني ان ميتران «شدد على حل سلمي عربي لازمة الخليج واقترح بطريقة واضحة حلا لمشكلات الشرق الاوسط وخصوصاً لقضية الشعب الفلسطيني والازمة اللبنانية».

واضاف ان هذا الموقف «يفضل حلاً سلمياً وليس عسكرياً لازمة الخليج ويهدف الى خلق مناخ من السلام في المنطقة واقامة جو من التعاون الاقليمي والدولي الفاعل بهدف ضمان السلام والامن لشعوب المنطقة».

وكان ميتران اقترح يوم الاثنين الماضي، امام الجمعية العامة للامم المتحدة، مشروعاً من اربع نقاط لحل ازمة الخليج بينها الشرط الاول المتمثل بتعهد العراق بسحب قواته من الكويت. وينص هذا المشروع في مرحلة ثالثة على عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط يمكن ان يضمن تنفيذ حل للنزاع اللبناني والنزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني ويكون المحرك لكل مفاوضة ناجحة.

رحيل الروائي الايطالي الكبير البرتو

● تتمة من ص ١ ●

ويعتبر مورافيا احد كبار الكتاب الروائيين في القرن العشرين. وقد حقق شهرة واسعة منذ روايته الاولى «اللامبالاة» التي نشرت عام ١٩٢٩. ومنذ ذلك العام سيطر بقوة على مسرح الحياة الادبية الايطالية. وفضلا عن رواياته فان له مساهمات عديدة ولافتة في مجال النقد الادبي والسينمائي.

وقد ولد مورافيا في (٢٨) تشرين الثاني ١٩٠٧ لاسرة معيلها مهندس مدني. ويرجع اهتمامه بالادب الى مرضه بالسل الذي اجبره على مغادرة مقاعد الدراسة في جيل مبكر والبقاء منعزلا في مصح على جبال الالب قرب «كورتينا امبيزو».

وهناك القلق، وهو فتى، روايته الاولى «اللامبالاة» التي نشرت عام ١٩٢٩ وحققت له الشهرة ورسوخ الموهبة.

وتقدم «اللامبالاة» رسما انتقاديا للسنوات الاولى من الفاشية في ايطاليا. غير انها تتطرق كذلك الى الموضوع، الذي يلف مجمل نتاج مورافيا الادبي، وهو الصعوبة التي يواجهها المرء في الاندماج بواقع اجتماعي قيمه متصحرة، حسب رأيه، حول المال والجنس والتباس العلاقات مع المرأة وغموضها وفوق كل ذلك القلق الوجودي الذي يستولي على الرجال الغرباء عن انفسهم وعن العالم.

وبعد «اللامبالاة» روايات مورافيا: «الطموحات الخائبة» (١٩٣٥) و«الحياة اللعوب» (١٩٣٥) و«امبروغليو» (١٩٣٧) و«اغوسطينو» (١٩٣٧) و«الرومانية الجميلة» (١٩٤٧) و«العصيان» (١٩٤٨) و«الازدراء» (١٩٥٤) و«الامتثالي» (اخرجها للسينما برناردو بيرتولوتشي) و«الضجر» (١٩٦٠) و«الانتباه» (١٩٦٥) وغيرها.

وكان اخر اصداراته رواية «الرحلة الى روما» (١٩٨٨). وتضمنت العودة الى موضوع المراهقة والبحث عن الاب، كما يقول مورافيا.

اما روايته الاخيرة فمن المفترض ان تظهر قريبا وهي سيرة ذاتية.

حاز مورافيا عام ١٩٨٤ على وسام «جوقة الشرف» وانتخب عام ١٩٨٣ عضوا في البرلمان الاوروبي كمرشح مستقل على لوائح الحزب الشيوعي الايطالي. وترجمت اعماله الى حوالي (٣٥) لغة.

وهناك شبه اجماع بين اوساط النقاد على ان مورافيا كان مرآة عصره وشاهدا عليه، من حيث هواجس الانسان ومخاوفه وقلقه. كما كان بلزاك بالنسبة لمجتمع القرن التاسع عشر.

كان هاجسه الاساسي احترام الحياة الانسانية الذي اعتبره «شرطا اول لثقافة ذات نزعة انسانية».

كذلك كان مناضلا صلبا ضد الفاشية. واليه تنسب القول التالي: «عندما تدرك البرجوازية ان المؤسسات البرلمانية والليبرالية التي انشأتها لم يعد في امكانها ان تحميها وان سلطتها اصبحت موضع اعتراض فانها تفرض دكتاتوريتها». وعنه صدر التحذير الصميمي الاتي: «ينبغي ان نتذكر ان الفاشية، مثل النازية، وصلت الى السلطة عبر الاقتراع الشعبي تحت مظهر الشرعية».

في برنامج «موكيد» التلفزيوني

● تتمة من ص ١ ●

الاسكان ارئيل شارون، خلال البرنامج التلفزيوني «موكيد» مساء امس الاربعاء.

وقال شارون: لقد آمنت دائما بان بالامكان تصفية اعمال الارهاب التي تسمى انتفاضة. وانا سعيد بانهم يفعلون ذلك اليوم. ويجب ان تتم خطوة اخرى قانونية بازالة القيود على الجيش التي وضعها التعديل القانوني عام ١٩٧٩ بشأن العقوبات.

وتطرق شارون الى ازمة الخليج فعاد واكد ضرورة العمل العسكري لتحطيم قوة العراق. وقال: ممنوع حل ازمة الخليج بالابقاء على صدام حسين بهذه القوة العسكرية لان ذلك يشكل خطرا على اسرائيل. وقال: لقد زاد احتمال المواجهة العسكرية وآمل ان تكون في اسرائيل مستعدين كما يجب. فنحن نملك قوة الرد والردع الكافية.

● حرب.. ●

وتكلم شارون عن قضية الهجرة على انها حرب. وقال: اننا في حالة حرب ذات نتائج ايجابية هدفها استيعاب مليوني يهودي.

وشكا شارون من البيروقراطية في الدوائر الحكومية واظهر نفسه «بطلا» حل مشاكل الهجرة الذي يعمل ليل نهار ويحاول ان يحطم كل الحواجز. وامتدح رئيس الحكومة شمير «والذي يقدم لي الدعم الكامل».

وكشف الوزير شارون، وهو رئيس الطاقم الوزاري لشؤون الهجرة، انه بالتنسيق مع رئيس نقابة عمال البناء، شلومو دهان، يقوم باعداد دورات تأهيل من اجل اعداد ٢٥ ـ ٥٠ الف عامل بناء جديد في البلاد. ولم يعط اية تفاصيل اخرى، مع العلم بانه كان اعلن مؤخرا وانه ينوي تهويد فرع البناء بجعل كل عماله من اليهود.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧، المراسلات التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

نحو المؤتمر الـ (١٢) للحزب الشيوعي في المثلث

● بقلم: محمد ابو اصبع ●

● يطيب لي ونحن مقبلون على مؤتمر منطقتنا الـ ١٢ ان اقدم شيئا من خبرتي وتجربتي النضالية خلال السنوات الطويلة التي عشتها في صفوف الحزب الشيوعي لعل اجيالنا الطالعة التي لم تواكب تلك المرحلة تجد ما يفيدها ويحفزها لمواصلة المسيرة الطويلة والشاقة، مسيرة النضال من اجل حقوق شعبنا العربي، حقه في البقاء على ارضه، ومن اجل حقوق الطبقة العاملة في البلاد.

عندما انتسبت الى صفوف الحزب في تموز ١٩٥٣ لم يكن في منطقة المثلث الممتدة من ام الفحم وقراها شمالا حتى كفرقاسم جنوبا، في ذلك الوقت، غير فرعي ام الفحم والطيبة وخلية حزبية في قلنسوة. وقد مر وقت طويل قبل ان يتمكن فرعا الحزب في القريتين من الالتقاء والتعرف على بعضهما البعض وذلك بسبب قيود الحكم العسكري البغيض الذي كان يمنع التنقل الحر بين قرى المثلث. وهنا ما كان يصل جاهي: المثلث بقيادة الشيوعيين على شن معارك قاسية، بما في ذلك المجابهة المباشرة مع جنود الحكم العسكري وحراسه في اثناء المظاهرات المتوجهة الى دوائر الحكم العسكري والمطالبة بالغاء قيود التنقل واعطاء التصاريح للسكان.

الحديث عن قوانين الطوارئ الانتدابية التي كان يستمد منها الحكم العسكري اساليبه البغيضة يطول. ونحن لن ننسى انظمة منع التجول ليلا من التاسعة مساء حتى السادسة صباحا والاقامات الجبرية والاعتقالات العشوائية وتطويق قرانا وجمع السكان في جامع او ساحة مسيجة كما جرى في الطيبة والطيرة وغيرهما من القرى.

في ذلك الوقت كان الشيوعيون في المثلث يعملون في وضع شبه سري. لكنهم قادوا النضال الجماهيري المتعدد الاشكال والاساليب مثل التظاهر امام مقر الحاكم العسكري للمطالبة بالعمل وحرية التنقل الحر، وتنظيم العمال وتجنيدهم للحصول على حقوقهم في اجور معقولة لقاء عملهم في المزارع في القرى. وقد نجح الشيوعيون في اجبار اصحاب المزارع على تحديد ساعات العمل حسب القانون وعدم التنكر للاجرة المتفق عليها.

ونجح الشيوعيون ايضا في تنظيم النضال في المحاجر والكسارات، لتحسين ظروف العمل وزيادة الاجور. وعندما قاوم اصحاب المشاغل مبادرة الشيوعيين هذه نظم فرع الحزب في الطيبة اول اضراب في صيف ١٩٥٢، وهو الاول في تاريخ المثلث، شمل المحاجر والكسارات وامتد اياما وشهورا، وجندت «الاتحاد» وكوول هعامه الجريدة بالعبرية للحزب انذاك، حملة تبرعات من العمال اليهود والعرب، ونجح الاضراب عندما اذعن اصحاب العمل لمطالب العمال. ويعود الفضل الى الحاميات في مكان العمل التي منعت اصحاب العمل من كسر الاضراب بواسطة العمال الذين جاؤوا بهم من القرى المجاورة والذين رفضوا العمل بعد ان دفعت لهم لجنة الاضراب اجورهم وبذلك ساهموا في انجاح الاضراب.

بعد سنوات من الكفاح المرير خاضته الجماهير العربية والكتلة الشيوعية في الكنيست تم في عام ١٩٦٥ الغاء نظام قوانين الطوارئ، والغي نظام التصاريح ولكن سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري لا تزال ولا تزال نحس بها على جلودنا، بل هي تزداد اليوم حدة في ظل سياسة حكومة الليكود اليمينية، وتتمثل في تعاملها مع الميزانيات والخرائط الهيكلية مع سلطاتنا المحلية. ولكننا في اطار الملاحقة بواسطة اطرنا النضالية في لجنة المتابعة في السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة الطلاب القطرية وغيرها من الاطر النضالية الهامة - نجبر السلطة على الاعتراف بالاجحاف اللاحق بنا والاستجابة لمطالبنا العادلة. وبالرغم من حصولنا على بعض حقوقنا بالقطارة الا انه لا يضيع حق ووراءه مطالب.

في الخمسينات وبداية الستينات وبفضل نضال الشيوعيين الشجاع في المثلث انخرط العديد من الشبان في صفوف الحزب وتوسعت فروع المنطقة ونجحنا في اقامة منطقة للمثلث منفصلة عن منطقة السهل التي كنا ننتمي اليها تنظيميا. وذلك كما قلت لكبر المنطقة وتوسعها. والذي كان يميز الشيوعيين الثقة بعدالة القضية وحتمية النصر والحماس في تقبل الواجب وتنفيذه. وكان الشيوعيون الوحيدين في الساحة في مقابل السلطة الحاكمة واجهزتها والمتعاونين معها لمنفعة شخصية. واحيانا يعايرنا البعض من اصدقائنا الذين واكبوا تلك المرحلة عن الفوارق بين نضال الشيوعيين في الامس عن اليوم اي يسألون ويقولون لماذا كان نضالكم يتسم بالثورية عنه اليوم.

في ذلك الوقت كانت التركيبة الطبقية للجماهير العربية مختلفة تماما. والان مع التطور الصناعي والزراعي ومع زيادة كوادر المثقفين والاكاديميين في بلادنا تغيرت نوعية الجماهير العربية، فبعد انهيار الحكم العسكري انهارت عكاكيز السلطة معها. وبازدياد الوعي والادراك بان القضايا مشتركة وعامة، صار التناقض الرئيسي يتجلى اليوم بين السلطة وسياستها وبين مجموع جماهيرنا العربية. ونجح الحزب في اقامة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ويد بيد للاطر المختلفة التي افرزها النضال والتطور واصبحت معروفة ومشاركة في نضال الجماهير العربية كما يد بيد للقوى الدمقراطية اليهودية. وفي نفس الوقت لتوحيد كل هذه الاطر والحركات والاحزاب في جبهة واحدة على اسس كفاحية واضحة ومتفق عليها امام التحديات السياسية الجدية، لزيادة فاعلية النضال من اجل السلام الاسرائيلي والتصدي لسياسة الترانسفير اليميني المتطرف، ومن اجل انحسار الاحتلال وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

ان الشيوعيين في المثلث يذهبون اليوم الى مؤتمرهم الـ ١٢ ولديهم الرؤيا الصحيحة للواجبات الملقاة على عاتقهم، داعين حزبهم وشعبهم للمزيد من المكاسب ودعم الصحافة الشيوعية، والسلاح الفعال في معركتهم المتواصلة، ساعين الى اكبر قدر من المكاسب والنجاح. (الطيبة)

تمتين للتبعية وافقار للعاملين

□ بقلم: د. أحمد سعد □

● أقرت الحكومة يوم ١٩٩٠/٩/١٣ خطة اقتصادية جديدة للسنوات الخمس المقبلة. وما الاجراءات الموجعة التي اقرتها الحكومة مؤخرا تحت يافطة «خطة اقتصادية جديدة» الا مؤشرات اولية تعكس مضمون الخطة المرتقبة وابعادها الاقتصادية والاجتماعية. وسيجري عمليا تجسيم هذه الخطة في الميزانيات التي ستطرح للعام المالي ١٩٩٠/١٩٩١ وللاعوام التالية. لتعكس جوهر الخطوط العريضة للسياسة الاقتصادية الحكومية خلال هذه السنوات.

الهدف المركزي للخطة الخمسية المطروحة يتمحور حول استيعاب مليون مهاجر يهودي جديد خلال السنوات الخمس المقبلة وتوفير (٥٤٠) الف مكان عمل جديد كقاعدة اساسية في اطار خطة الاستيعاب هذه. ولتحقيق هذا الهدف المركزي تعتمد الخطة الجديدة الوسائل التالية: زيادة وتيرة النمو الاقتصادي بنسبة ٥،٨٪ سنويا؛ لبرلة في مجال المراقبة على السوق المالية والعملة الصعبة بهدف تجنيد مصادر للتمويل الاستثماري؛ وضع الحدود التقييدية للايداعات والاستثمارات في صناديق التقاعد وتأمين الحياة وسندات الدين الحكومية طويلة الامد؛ فرض ضريبة بنسبة (٢٪) على الفائدة المصرفية عن برامج التوفير وصناديق التقاعد؛ فرض ضريبة بنسبة (٢٠٪) على ارباح رؤوس اموال الشركات في البورصة.

فما هي المضامين الحقيقية لهذه الوسائل وما هي تأثيراتها المرتقبة اقتصاديا واجتماعيا؟

■■ المؤشرات والدلائل الاساسية:

ان اكثر ما يبرز في هذه الخطة هو اعتماد العديد من وسائل ومنطلقات ستؤدي الى زيادة حدة التقاطب والتوتر الاجتماعي مع علامة شك كبيرة في قدرتها على تحقيق الهدف المركزي - النجاح في استيعاب الهجرة اليهودية الواسعة والمكثفة. ونستند في تقييمنا هذا الى المعطيات التالية:

● اولا: التنمية الاقتصادية: تحقيق الاهداف المركزية للخطة المذكورة يعني استغلال القوة العاملة كعنصر هام في المجال التنموي (العامل الذاتي) ولكن ماذا عن البطالة التي تصل اليوم الى (١٠،٤٪) من مجمل قوة العمل الاسرائيلية؟ فالمعطيات تؤكد انه لكي تنخفض البطالة بنسبة ١٪ يجب زيادة نسبة (١٠ - ١٢٪) في وتيرة نمو الانتاج القومي سنويا، وخلال السنوات الخمس المقبلة. وهكذا، رسمت الخطة على اساس ان نسبة البطالة لن تنخفض في هذا العام وستصبح ١١٪ عام ١٩٩١ واكثر من ١٢،٥٪ في الاعوام الباقية. وسيصل عدد العاطلين عن العمل خلال السنوات المقبلة ٢٠٠ - ٣٠٠ الف عاطل عن العمل.

اذا كان العنصر الذاتي ليس الاساس في دفع عجلة التنمية، فعلى ماذا تبني الحكومة خطتها؟ بناء على معطيات الخطة الجديدة ستلجأ الحكومة الى الوسائل التالية: (أ): الاستثمارات الاضافية باللجوء الى القروض الداخلية والخارجية. فلاستيعاب مئات الوف المهاجرين الجدد تخطط الحكومة على اساس عجز متراكم في الموازنة الحكومية يقدر بـ (٣٠) مليار دولار عام ١٩٩٤. ولمنع انفجار تضخمي ستلجأ الحكومة لسد هذا العجز بواسطة تجنيد مصادر التمويل من الولايات المتحدة الامريكية والمنظمات الصهيونية العالمية. وهذا سيؤدي - حسب الخطة - الى زيادة الدين القومي الخارجي بـ ١٢ مليار دولار وسيؤدي الى زيادة تبعية اسرائيل للولايات المتحدة واحتكاراتها حيث ستلجأ الحكومة الى تسديد العجز على حساب الاقتطاع من لقمة عيش الاجيال الحالية والقادمة. كما ستلجأ لتمويل العجز الى بيع الشركات الحكومية واسهم البنوك واراضي الدولة للقطاع الخاص وبهذا تجسم الحكومة مخطط «الاقتصاد الحر» الذي يستهدف تصفية القطاع العام ووضع النشاط الاقتصادي في قبضة القطاع الخاص.

(ب): تنطلق الاجراءات الاقتصادية الاخيرة والخطة من انه يجب تنظيم سوق العمل بحيث تحدد الاجور وفقا لمبدأ العرض والطلب. ويعني هذا في جوهره استغلال البطالة الواسعة لتخفيض الاجور الحقيقية وضرب العديد من المكاسب النقابية للعاملين والمستخدمين. ومن اهم الاجراءات في هذا المجال اجراء تعديل على قانون الحد الادنى من الاجور باتجاه التخفيض. فوفقا لمقررات الحكومة بشأن الخطة الجديدة يلغى الحد الادنى من الاجور في بعض فروع الاقتصاد واعطاء وزير العمل والرفاه الاجتماعي بالتنسيق مع وزير المالية صلاحية اقرار هذا الالغاء. اما بالنسبة للفروع الاخرى فقد قررت الحكومة ان يكون الحد الادنى من الاجور خلال الستة اشهر الاولى للعمل (بالنسبة للعامل الجديد) ٨٠٪ من مستوى الحد الادنى للاجور الاعتيادي (المعمول به قبل الخطة) كما تقرر اضافة الى ذلك حساب جميع مركبات الاجرة عند اجراء حساب الحد الادنى للاجور المكملة (علاوات وغيرها) لاصحاب الدخل المنخفض. وكذلك تعديل قانون الحد الادنى للاجور خلال السنة وفقا لعلاوة الغلاء، وتعويضا عن الغلاء الحاصل وذلك في الاول من نيسان كل عام وحسب ٧٥٪ من زيادة جدول الغلاء منذ التعديل الحاصل في السنة السابقة. وهذه التعديلات تعني تخفيضا حقيقيا لمداخيل الحد الادنى من الاجور وتخفيضا حقيقيا للمداخيل من التعويض عن الغلاء المستحق للعامل. وتعني زيادة بؤس هؤلاء العاملين.

اضافة الى ذلك يدخل في اطار تخفيض تكلفة الانتاج بالنسبة لارباب العمل القرار الحكومي بالغاء نظام الربط في اتفاقات الاجور. والخطة الجديدة تلغي هذا الربط وتجعل العاملين تحت رحمة القطاع الخاص وشروطه، خاصة في ظروف البطالة. ولم تقتصر اجراءات الحكومة عند هذا الحد، بل قررت ايضا تعديل قانون تأمين البطالة. فمن التعديلات الجديدة لمرمرة حياة العاطلين عن العمل رفع جيل منع رفض العمل من جيل ٢٤ - ٣٠ سنة. وكذلك قبول اي مكان عمل على بعد حتى (٦٠) كم بدلا من (٤٠) كم دون توفير حق السكن. وتحديد فترة من لا يستحق التعويض عن البطالة لمن توقف عن العمل «دون مبرر» من (٣٠) يوما الى (٩٠) يوما. وكل من يرفض جميع هذه الاجراءات السابقة يحرم من منحة البطالة. كما تضمنت الاجراءات الجديدة تخفيض منحة البطالة الى ٦٥٪ بدلا من ٨٠٪ من اجرته السابقة. وهذا يعني خسارة للعامل بمقدار ١٥٪.

وقد قررت هذه الاجراءات تحت يافطة زيادة نجاعة العمل وهي تؤدي الى زيادة فقر الاوساط العاملة والعاطلة عن العمل. ومقابل ذلك وبحجة تخفيض تكلفة الانتاج وتشجيع الاستثمار تقدم وفقا للخطة الامتيازات والتسهيلات مثل تخفيض ما يدفعه صاحب العمل للتأمين الوطني. ويقدر ما ستدفعه الحكومة في هذا الباب بحوالي (مليار) شاقل تعتبر بمثابة سوبسيديا لارباب العمل. وتقدر التسهيلات الحكومية للقطاع التشغيلي بـ (١،٥) مليار شاقل.

● ثانيا: دعم البورصة والقطاع الخاص: تنطلق الخطة من ان التنمية الاقتصادية تحتاج الى استثمارات هائلة لاستيعاب الهجرة والمهاجرين ومن اجل زيادة مصادر التمويل وهو الادخار المحلي ومن استيراد الرأسمال من الخارج. والسياسة المعلنة وفقا للخطة الجديدة تعتمد توفير مستوى عال من الادخار المحلي مع تقليص تدخل الحكومة في نشاط السوق المالية، وكذلك فتح المجال امام القطاع التشغيلي لتوسيع اطار علاقاته مع الاسواق المالية والنقدية الخارجية بهدف تجنيد مصادر تمويلية. ولتحقيق ذلك لجأت الخطة واجراءات موداعي الى: (١): فرض ضريبة بنسبة ٢٠٪ (على الافراد والاجسام) على الفائدة الحقيقية عن سندات الدين الحكومية وعلى السندات الجديدة وعلى جميع برامج وصناديق التوفير (صناديق التقاعد - برامج التوفير طويلة الامد الخ..). وهذه الخطوة تعني في الواقع توجيه الاستثمارات من سندات الدين وبرامج التوفير الى التوظيف في اسهم البورصة لتحويلها الى الوسيلة الاساسية في مجال الاستثمار والتسليف بالنسبة للقطاع التشغيلي الخاص، وضرب البنوك في هذا المجال. ففي حين تفرض مثل هذه الضريبة على المدخرات والسندات يبقي نظام اعفاء الفرد عن ارباح رؤوس امواله العاملة في البورصة. هذا بالاضافة الى ان فرض هذه الضريبة على سندات الدين الحكومية يعني ابعاد «الدولة» عن التدخل في سوق الاوراق المالية (البورصة) وفي الاقتصاد لصالح القطاع الخاص المحلي والاجنبي لفرض هيمنته. وبهذه الضريبة توجه ضربة الى القيمة الحقيقية لمدخرات اصحاب الدخل المحدود ولمختلف برامج التوفير طويلة الامد التي كان العامل وصاحب الدخل المحدود يضمن بواسطتها القيمة الشرائية لنقوده في ظل التضخم وتخفيض سعر صرف الشيكل. فوفقا لمعطيات بنك اسرائيل عن العام ١٩٨٩ بلغت الثروة المالية ملكية «الجمهور» حوالي (١٦٢،٥) مليار شاقل (في نهاية شهر ١٩٨٩/١٢). من هذا المبلغ حوالي ٧٥ مليار شاقل في صناديق التقاعد وتأمين الحياة (٤٥،٩٪ من مجمل المدخرات) و١٩٪ موظفة في برامج توفير وايداعات مربوطة. اي ان اكثر من الثلثين يعود الى ذوي الدخل المحدود الذي صوبت الى مدخراتهم سهام الخطة الجديدة.

(٢) فتحت الابواب امام القطاع الخاص لتجنيد رؤوس اموال من الخارج ورفعت العديد من القيود التي كانت مفروضة على التعامل مع المؤسسات المالية الخارجية.

لقد تضمنت الخطة عدة قواعد وبنود اخرى مثل رفع القيود عن الاستيراد الخارجي مما سيؤدي الى زيادة العجز في الميزان التجاري ليصل الى (٧،٤) مليار دولار عام ١٩٩١ مقابل (٣،٦) مليار دولار عام ١٩٩٠ و(٢،٥) مليار دولار عام ١٩٨٩. هذا ما يتوقعه «معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية» الذي ساعد في اعداد الخطة الجديدة لوزارة المالية. هنالك بنود ومؤشرات عديدة لا يسمح المجال لمعالجتها، ولكن لا بد من، الاشارة الى الاستنتاج التالي وهو: ان الاجراءات التي باشر وزير المالية بتنفيذها ضمن الخطة الخمسية تعني في الواقع اعادة توزيع الدخل القومي في غير صالح الفئات الاجتماعية العاملة ولصالح فئات مجددة من ارباب الرأسمال العاملة في القطاع التشغيلي والبورصة. فتعديل قانون الحد الادنى من الاجور وتقليص منحة البطالة مقابل تقديم ما يشبه السوبسيديا بمقدار (٢،٥) مليار شاقل لارباب العمل تحت يافطة زيادة نجاعة العمل وتخفيض التكلفة، كل ذلك يعني في الواقع اعادة توزيع الدخل القومي، وعلى اساس نقل ما يساوي ٤٪ من الناتج القومي الاجمالي من مداخيل العاملين باجرة الى ارباب القطاع التشغيلي.

والاستنتاج الاخر انه بالاضافة الى تحميل الفئات الاجتماعية العاملة والمسحوقة قسطا كبيرا من نفقات استيعاب الهجرة فان الامل ضئيل في تحقيق النسبة العالية من التنمية الاقتصادية، خاصة اذا اخذنا بالاعتبار زيادة الانفاق العسكري وشراء الاسلحة العصرية منذ ازمة الخليج وزيادة المصروفات العسكرية على الاحتلال الاسرائيلي الكولونيالي لمواجهة المد التصاعدي لكفاح شعب الانتفاضة من اجل التحرر والاستقلال.



(عن «اليسار» العدد السابع - ايلول ١٩٩٠)

«الاتحاد» - ابتداء من هذا العدد ومرة كل اسبوعين في يوم الخميس تنشر واحدة من سلسلة حلقات يكتبها الاخصائي النفساني، الدكتور مروان دويري ويتناول فيها قضايا التربية من زوايا جديدة وسيقوم باصدارها في كتاب.
ولان هذا الموضوع مرتبط في حياة كل عائلة تضم الاطفال وحتى الافراد، فقد ابدى الكاتب استعداده لتطوير العلاقة مع القراء وتوسيعها لتتعدى نطاق قراءة المقالات. وعليه فان بامكان كل قارئ، او قارئة، ان كان والدا او والدة او ولدا او بنتا، ان يتصل به لاستشارته في اية قضية عينية (بدون مقابل) او سؤاله حول موضوع المقال وسماع المزيد من التفصيل او التوضيح وتقديم الملاحظات والاقتراحات والى غير ذلك.
الاتصال ممكن يوم غد الجمعة ما بين السادسة والثامنة مساء على هاتف رقم ٥٧٠٦٥١ (٠٦):

الصراع مع الطفولة

* رغبتنا لان ينضج اولادنا تدفعنا للتدخل والتصارع مع صفاتهم الطفولية * الصراع مع الطفولة يشبه صنع الاواني من الزجاج، اذا ضغطنا اكثر من اللازم ودون تسخين، تؤدي الى كسر الزجاج * كمية الضغط والتدخل يجب أن تتلاءم، ليس مع امنياتنا واحلامنا، وانما مع استعداد الطفل على التحمل * ظهور العناد الزائد والعدوانية والخوف والسلوك الشاكس كلها مؤشرات يجب ان تدعونا الى النزول عن حلبة المصارعة مع الولد *

● بقلم: د. مروان دويري ●

● رأيت ان افتتح هذه السلسلة من المقالات التربوية والنفسية بتوضيح الصراع الاساسي القائم في معظم العائلات، والذي يشكل عند اشتداده ارضية لنمو معظم المشاكل والعقد والامراض النفسية (بالاضافة الى عوامل اخرى) التي سوف اتطرق اليها في المقالات المقبلة والتي سأتحدث فيها عن الغيرة والمراهقة وتدريس الاولاد والعدوانية والخوف والخجل والتوتر النفسي لدى الكبار والامراض السايكوسوماتية (النفسية التي تظهر في مرض جسماني) والافكار والسلوك القسري وغيرها من القضايا.

ربما يستهجن البعض، عند قراءة عنوان هذا المقال، وجود اناس يتصارعون مع الطفولة، التي عادة تنظر اليها بحب وحنان وتقبل. لكن، في الحقيقة، الصراع مع الطفولة، هو امر حتمي قائم في معظم العائلات مع تفاوت حدته واختلاف شكله من عائلة لاخرى.

■○ الطفولة ورفضها فيما بعد

في اثناء انتقال الطفل من مرحلة الطفولة المبكرة الى مرحلة الرشد ينتقل من كونه مخلوقا متمركزا في نفسه ومشاعره وغرائزه غير آبه بالاخرين ومتطلباتهم عاجز عن السيطرة على نفسه وعن تأجيل رغباته او تطويعها بما يتلاءم مع الوضع الاجتماعي، الى انسان راشد يستطيع ان يلائم بين مشاعره ورغباته من جهة وبين متطلبات الاخرين والمجتمع من جهة اخرى، قادر على ضبط نفسه والتكيف للظروف الاجتماعية، يتأثر ويؤثر بها. اذن فمن مظاهر الطفولة، حب الذات والانانية والعناد على تحقيق الرغبات دون تأجيل ودون تنازل للاخرين. من هذا المنطلق نتفهم ونتقبل وربما نشجع طفلا بعمر ثلاث سنوات مثلا، يحتجز العابه لنفسه ليمنع طفلا آخر من الاقتراب منها. وكذلك الامر عندما نراه يصر على شراء شوكولاته، او عندما يعتدي على حقوق اخيه الاكبر ويأخذ منه قلمه مثلا او يصر على الجلوس مكانه في السيارة. اما اذا قام ولد بعمر ٧ سنوات بنفس هذه التصرفات فاننا نرفضها بشدة وفي كثير من الاحيان نوبخه او نعاقبه على ذلك. وهكذا نسلك كلما عاد وكرر هذا السلوك الى ان يصل بعض الوالدين الى «حلبة مصارعة» مع اولادهم طوال النهار.

معظم الاباء والامهات يتقبلون مظاهر الطفولة في السنوات الاولى من عمر الطفل، الا انهم يرفضونها اذا استمرت بعد عمر ٥ سنوات. بل ويشنون حربا شعواء ضدها. فتتحول علاقتهم مع اطفالهم من علاقة محبة الى صراع متواصل، يصمم فيه الطفل على التمسك بطفوليته ويصمم الاهل على وقف هذه الطفولية وجعله يسلك كالكبار.

ان وقوع الطفل في هذه الحرب المتواصلة تجعله يشعر بالخطر على كيانه النفسي، حيث ان جزءا هاما من شخصيته وكيانه يكون مرفوضا من قبل والديه. كما ان دخوله طرفا في حرب ضد والديه من شأنه اثارة ضميره وتوليد الشعور بالذنب وتأنيب الضمير، الامر الذي يجعل العوارض النفسية العصبية تظهر في سلوكه كالعناد، والعدوانية والمشاكسة والخوف او التأتأة او العوارض الجسمانية كالتبول والازما وغيرها.

■● لا بد من التدخل

لا نستطيع ان نربي ابناءنا دون ان نتدخل بمجرى حياتهم. فهنالك امور لا بد ان نمنعهم عنها واخرى لا بد ان نرغمهم عليها.

منذ اليوم الاول يبدأ الوالدان بالتدخل في غريزة الاكل والنوم لدى مولودهم الجديد. فيحاولون بذلك قولبة هذه الغريزة في برنامج زمني يتمشى مع نمط حياة العائلة. وبعدها يتدخلون في غريزة التبول والتبرز ليكسبوه عادات نظافة عصرية. وبعدها يتدخلون في غريزة اللعب وحب الاستطلاع فيمنعونه احيانا من الاقدام على اشياء تخريبية او خطرة ويحثونه على ممارسة العاب اخرى هادئة او مفيدة في نظرهم. كما يتدخلون في تعامله مع اخوته ومع الكبار، ويعلمونه القيم والعادات السائدة في المجتمع. بعد دخول الولد الى المدرسة يشتد التدخل. فالواجبات تزداد والتشدد في النظام والنظافة والسلوك اللطيف يكون حادا اكثر مما قبل.

يفضل تدخل الاهل وتوجيهاتهم لابنائهم يتطور لدى الاولاد التفكير الواقعي الذي يحسب فيه الولد حسابا للاخرين ولعواقب اعماله كما يكتسب القيم والمثل العليا التي تبدأ هذه الاخرى توجه سلوكه وتضبط غرائزه.

■● التدخل الزائد يحدث ضغطا مضرا

ان عملية التدخل يجب ان تأخذ بعين الاعتبار صفات الولد الخاصة. اذ لا يمكن تجاهلها ولا يمكن مناقضتها بشكل سافر. هنالك، صفات وراثية يولد بها الطفل وعوامل بيولوجية اخرى تجعل طفلا ما هادئا واخر قليل الانضباط والتركيز. باستطاعة التربية صقل هذه الصفات وتطويعها لكن لا يمكن محوها والقضاء عليها.

من الخطأ ان نتعامل مع الطفل على انه طين يمكننا ان نصنع به ما نشاء من اشكال او تماثيل. وانما الطفل كائن حي تنشط في داخله غرائز ورغبات ومشاعر وافكار لا بد ان نجاريها. يمكن تشبيه التدخل في الطفل بعملية صنع الادوات من مادة الزجاج. فاذا سخنا الزجاج نستطيع ان نطوعه ونغير شكله لكن بلطف شديد اما اذا ضغطنا على الزجاج اكثر من اللازم او دون ان نسخنه فنحدث كسرا فيه او نحطمه. هكذا الامر مع الاطفال. فهم يتجاوبون معنا بالقدر الذي نوفر لهم الدفء، والحب والحنان، وبقدر ما نقوم بعملية التدخل بلطف. اما اذا ووجهنا بعناد وصلابة منه، فعلينا التراجع لان في ذلك اشارة الى اننا ضغطنا على شيء، حساس جدا لا يستطيع التنازل عنه في هذه المرحلة. لذلك فعلينا تأجيل الامر الى مرحلة اخرى. اما اذا واصلنا الضغط فان هذا سيحدث كسرا في شخصيته وفي العلاقات بين الطرفين.

ان المهارة الاساسية المطلوبة من الوالدين هي معرفة كمية التدخل ودرجة الضغط الملائمة لطفل معين في مرحلة معينة من طفولته. وهنا لا يمكن اعطاء روشيتة جاهزة لكل طفل في كل جيل. هنالك اطفال يولدون مع غرائز معتدلة ومقدرة تحمل عالية. وآخرون مع غرائز هائجة ومقدرة تحمل ضئيلة.

هنالك عوامل اخرى تربوية، تجعل بعض الاطفال اكثر حساسية للضغط ورفضا للتدخل من غيرهم. من اهم هذه العوامل هو اسلوب التعامل الذي اعتاد عليه الطفل في سنوات حياته الاولى والذي يمكن في كثير من الاحيان ان يعمق الميول الطفولية اكثر بواسطة التدليع الزائد او القلق الزائد كما يحدث في حالة الطفل البكر في العائلة او الطفل الذكر الذي يولد بعد بنات او اي مولود يأتي بعد سنوات من العقم. في هذه الحالات يكون الدلال زائدا في البداية. وفيما بعد يكون التدخل متشددا جدا بحيث يتوقع الاهل من ابنهم صرف كمبيالة التدليع التي دفعوها له سلفا. من هنا يدخل الطرفان الى مرحلة صراعات متواصلة، يتمسك الطفل من جهته بطفولته رافضا الانتقال الى مرحلة النضوج ويصعد الاهل من جهتهم تدخلهم فيه ليسلك وفق ما يشتون.

■● اضغطوا بالقدر الذي يتحمله الطفل دون حدوث كسر

ان كمية التدخل والضغط تختلف من طفل لاخر. ويجب ان تتناسب مع مقدرته على التحمل وليس مع امنياتنا واحلامنا نحن التي كثيرا ما تكون اعلى بكثير مما يستطيع الولد ان يتحمل.

يعتقد الكثير من الاهل بان العلاقة بين التدخل والضغط على الولد تكون طردية مع حسن سلوكه وخلقه. اي كلما تدخلوا اكثر اصلحوا سلوكه اكثر. ان التجربة تشير الى عكس ذلك. فان التدخل والضغط الذي يفوق مقدرة الطفل على التحمل ليس انه لا يعدل سلوك الولد فحسب بل وانه يولد عوارض عناد ومشاكسة وعدوانية من جهة وكذلك عوارض الخوف والقلق من جهة اخرى. تأتي هذه العوارض بمثابة مؤشرات لشعور الولد بالحصار. في هذه الحالة علينا توسيع طوق الرقابة والتوجيه والتدخل وحصر تدخلنا فقط في الامور الاساسية التي لا يمكن التنازل عنها اما بقية الامور فيجب ان نغض النظر عنها ونترك للولد حق التصرف فيها كما يشاء حتى لو لم يختر السلوك الذي كنا نريده. على الاهل الاعتياد الى ان يسلك الولد في بعض الامور ليس كما كانوا يتمنون ليتركوا له مجالا للتنفس الحر.

■● حالة نموذجية

طفلة بعمر ١١ سنة، تتصرف بعصبية شديدة وبعنف لاقل طلب او تدخل. تقوم بحركات عصبية مثل الالتفات يسارا بين لحظة واخرى. الوالدان مثقفان ويعملان في التعليم، يقلقهما ضعفها في الحساب وكذلك مبنى جسمها الضعيف وعلاقتها السيئة مع اختها الاصغر وعدة امور اخرى تشير الى ان سلوكها وشخصيتها تلائم عمر ٥ - ٦ سنوات. لقد ظن الوالدان ان مسؤوليتهما وحبهما لابنتهما يحتمان عليهما عدم التغاضي عن هذه المشاكل. فاخذا يراقبانها ويلفتان نظرها بلطف لكل سلوك طفولي او حركات عصبية مما زاد شعور البنت بالضغط والحصار الذي جعل سلوكها يزداد سوءا. لتوضيح اهتمامهما بابنتهما، ذكر الوالدان بلهجة انتقاد ان عم الطفلة وزوجته لا يباليان بسلوك اولادهما ولا «يربونهم» كما يجب ويتركانهم على قالهم.

لقد حصل تحول ايجابي في سلوك الطفلة بفضل عدد من التوجيهات التي التزم الاهل بتنفيذها:

١ - مراجعة كل الامور التي يتصادمان فيها مع ابنتهما خلال النهار والتنازل عما يقارب ٨٠٪ منها، وقصر تدخلهم في الامور الاساسية التي لا يمكن التنازل عنها. فكفا عن التدخل في لباسها واكلها



وحركاتها وفي قضاء وقت فراغها وفي اسلوب حديثها وغيرها.

٢ - القيام بهذا التنازل ليس على مضض وانما عن قناعة بواقع ان الضغط يزيد من المشاكسة وبان ابنتها التي لم تنضج شخصيتها اكثر من عمر ٥ - ٦ سنوات لا تستطيع الانتقال الى سلوك يلائم عمر ١١ سنة، لذلك عليهما النزول اليها للطابق السادس ليرافقاها تدريجيا وبالسرعة التي تقدر هي عليها الى الطابق السابع ثم الثامن وهكذا.

٣ - اذا كان هنالك امر اساسي لا بد من التدخل فيه يقومان بذلك ليس بلهجة الامر وانما يعرضان رأيهما في الموضوع باختصار وبعدها يقولان للبنت «وانت قرري كما تشائين». وهكذا ينسحبان من حلبة المصارعة، ويتركانها تفكر وتقيم الامور. في هذه الحالة غالبا ما كانت تختار البنت طريق اهلها. لكن هذه المرة بمحض ارادتها.

٤ - لتسهيل اعطاء الوالدين اللذين اعتادا على التدخل نموذجا للتقليد، طلب منهما في كل لحظة يشعران ان عليهما التدخل ان يتخيلا، ماذا كان سيفعل العم او زوجته في هذه الحالة، ويحاولان تقليده. الامر الذي ساعد الوالدين على الانتقال الى اسلوب تعامل اكثر انفتاحا وتقبلا.

٥ - بدل العلاقة المبنية على التوجيه من قبل الاهل، والعناد او الانصياع من قبل البنت، تأتي علاقة من نوع جديد تتميز بالتقبل واللهو واللعب معا يتم دون ان يكون للاهل اية متطلبات وتوجيهات.

■□ الحلقة القادمة ستكون حول الغيرة

لم يعد الخجل مقنعا، فالعصر عصر الحقائق!

انا متشوق جدا لزيادة المعرفة عن آل الصباح، وعذري في ذلك انهم عرب. ولذا اسأل عن مجموع رجال آل الصباح، وعدد زيجات هذا المجموع، واذا كان في الجواب فضيحة او مجموعة فضائح فأرجو عدم ذكر التفاصيل ذلك انني حلمت في اطار الاحلام اللامعقولة ان عدد زيجات الامير الكبير وصلت ١٧٨ زوجة!!

فهل هذا دليل الاخلاص والحب الكبير للشعب؟

انني مذهول من كثرة عدد العرسان في الكويت حيث سمعت من العديدين الذين عاشوا هناك انهم يخافون على بناتهم ونسائهم المشي في الاسواق وفي شوارع الكويت خوفا ان يخطفهم العرسان من آل الصباح او خدامهم او عصابات تدار من قبل آل الصباح... وهنا اسأل كم من الوقت يتبقى للامير لادارة شؤون الحكم، واسأل اذا كان عندكم معلومات عن فتاوى رجال الدين من امتنا في مصر والسعودية تجيز هذا للامير. واخيرا اسأل: كم يستحق هؤلاء، منا من الرثاء، وكم من الدموع نذرف على الامير ورجاله؟

يا قادة العالم! لا تفرضوا مثل هؤلاء علينا فرضا وانتم لا ترضون بامثالهم ليحكموا بلادكم. فهم قد اساؤوا الى الاديان واساؤوا الى العروبة والى الانسانية حين يجدون من يدافع عنهم ساسة وقادة وعظماء في هذا العالم يحملون شارة فيتو. بعض قادتنا سكارى من الثراء، وآخرون يطرقون الابواب منادين بأعلى الصوت فلا يجيبهم غير الصدى. دعونا نقوى حتى نساعد في بناء الحضارة ولا تخافوا على البترول فانه مصدر خير لكل البشرية.

شكري عبد الكامل (القدس المحتلة)

ردود سريعة

** الى كاتب الرسالة بعنوان: "اليسار الفلسطيني.. الى اين؟". ربما كان لتحليلك مصداقية معينة من زاوية معينة، ولكننا لا نرى ان هذا اوان فتح هذا الملف، فيما ينشغل العالم كله بما فيه اليسار الفلسطيني بقضية لا تترك المجال لانشغالات اخرى. نأسف، ولكننا لن ندخل في مثل هذا النقاش الان لانه لن يفيد قضيتنا في شيء، بل على العكس. نأمل ان نلقاك في رسائل اخرى.

** الى كاتب الرسالة بعنوان: "ارض العرب للعرب". ان القضية اشد عسرا من محاولة تحليلها من زاوية دينية صرف. وما جاء في رسالتك عن اهداف الغزو الامريكي صحيح، ونحن نكرره يوميا على صفحات جريدتنا سواء بالمقالات او بالاخبار. نأمل ان توافينا برسائل أخرى.

«كفرون» ـ أهم فيلم للاطفال في تاريخ السينما العربية

● هذا الفيلم الذي يقوم ببطولته دريد لحام حظي باعجاب منقطع النظير في مهرجان القاهرة الدولي لافلام الاطفال. وقد حصل الفيلم على «جائزة القاهرة الذهبية». فيما يلي تقرير وزعته وكالة «رويتر» حول الفيلم وبطل الفيلم ونظرته الى الاطفال.. ●


● دريد لحام ●

● رغم عرضه خارج المسابقة حظي فيلم «كفرون» السوري بأكبر قدر من الاهتمام وكان بطله وددو او الفنان دريد لحام نجم مهرجان القاهرة الدولي الاول لسينما الطفل.

وتقديرا للفيلم الذي اعتبره كثير من المشاهدين والنقاد اهم فيلم للاطفال في تاريخ السينما العربية قدمت لجنة التحكيم جائزة خاصة للفيلم هي «جائزة القاهرة الذهبية» كما تم الاتفاق على عرضه في مصر تجاريا بعد المهرجان الذي اختتم رسميا يوم الجمعة الماضي.

وكان اكبر الوفود المشاركة وفد سوريا الذي تصدره دريد لحام بطل ومخرج فيلم «كفرون» ومادلين طبر بطلة الفيلم ومنتجه نادر الاتاسي وعدد كبير من ابطال الفيلم والاطفال الذين شاركوا فيه.

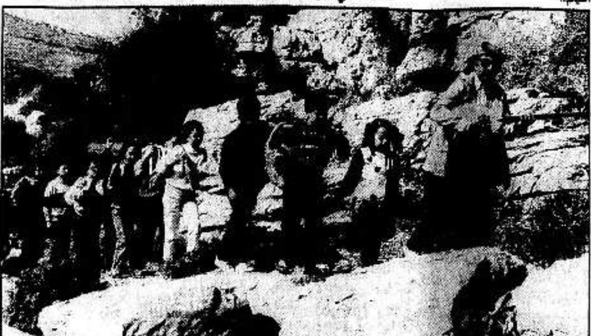
وكفرون قرية صغيرة يعيش فيها وددو الانسان الطيب البسيط الذي يبذل جهودا جبارة مع الاهالي والادارة الى ان تقام مدرسة للاطفال في قريته فيقدم من اجلها كل ما يستطيع فيقوم فيها بدور الفراش والمعاون ومدير المطعم والصراف، كما يدرس للتلاميذ حين يغيب المدرسون، ثم حين تنتظم الدراسة يقف خلف نافذة الفصل يتابع الدروس، ويتعلم لانه امي. ومن خلال سلسلة من المشاهد الاستعراضية والغنائية والكوميدية يغرس وددو والمدرسة في الاطفال الحب كقيمة عليا واساسية، وهي نفسها القيمة التي تدفع الاطفال الى الوقوف مع وددو حين يقع في القسم الثاني من الفيلم في مشكلة الثأر. فامه تضغط عليه ليأخذ بثأر ابيه من اقرب اصدقائه ويضطر وددو الى ايهام امه انه اخذ بالثأر فعلا فتشيع الخبر فرحة، فيهرب وددو من الشرطة التي تطارده لجريمة لم يرتكبها ويلجأ الى المغارة التي اعتاد الذهاب اليها في نزهاته مع الاطفال. وفي النهاية يتمكن الاطفال من اقناع وددو بتسليم نفسه للشرطة التي تطلق سراحه.

وفي ندوة خاصة عن الفيلم اثناء المهرجان قال دريد لحام الذي اخرج الفيلم ايضا، ان كفرون «اثبت لي ان الاطفال ليسوا كما يقال مدرسة وانما جامعة للكبار وقد تعلمت منهم الكثير. ومما تعلمته ان علينا ان نبدأ التعامل مع الطفل باعتباره انسانا صغيرا لا باعتباره شيئا صغيرا».

وردا على سؤال عن سلبية بطله وددو الذي يهرب من مشكلة الثأر قال دريد «هذا الوددو نموذج للانسان الطيب البسيط الذي يحب الاطفال بل هو في الواقع طفل كبير. واذا كان قد هرب فربما يكون هذا رد الفعل الطبيعي للانسان حين يكون متهما فيهرب من الشرطة الى ان يفكر ويأخذ موقفا. ولكن وددو لم يكن سلبيا تماما. فهو قد رفض قضية الثأر لانه تحضر وعرف وتعلم. كذلك فان الفعل الحقيقي في الفيلم هو فعل الاطفال وهذا شيء مهم للغاية ان يتخذ الاطفال موقفا ويتحركوا بصورة فاعلة. وانا ارى الامر كله في هذه الحدود ولا اميل الى تحميل شخصية وددو اكثر مما تحتمل باعتبارها نموذجا للانسان العربي».

ولاحظ بعض النقاد ان هناك ما يشبه الخلل في سيناريو الفيلم اذ قدم في الجزء الاول مجموعة من المشاهد والاغنيات الرائعة ثم حدث تحول مفاجيء وتغير ايقاعه حين تعرض لمسألة الثأر. وتعقيبا على هذه الملاحظة قال دريد «موضوع الثأر ليس الا خطا رقيعا واهيا في القسم الثاني من الفيلم يهدف تحريض الاطفال على ان يكون لهم موقف من خلال ما تعلموه والمحبة التي تربوا عليها وان يتخذوا قرارا ويفعلوا فعلا ما في اتجاه تنفيذه. ولا ادل على ذلك من الام التي تحاول اثبات التهمة على ابنها. وانا لم اشعر باي خلل في ايقاع او سيناريو الفيلم والا لكنت قد غيرته. وقبل كل شيء فليس في الفن خطأ وصواب. هناك دائما وجهات نظر متعددة. ولو كانت للفن معايير ثابتة لرأينا في العالم كله فيلما واحدا واغنية واحدة تتوفر فيها كل المقاييس والمعايير».

وردا على سؤال عن اقحام الجنس في فيلم للاطفال من خلال مشهد تظهر فيه البطلة بملابس النوم وساقها عارية قال دريد «المسألة هي من وجهة نظر من يشاهد هذا المنظر. انا اراه من وجهة نظر «التمس» الذي يلاحق النساء ويثير المشكلة كلها فمن وجهة النظر هذه يكون المشهد ضروريا كما ان اهميته تنبع من انه ينقلنا الى الجزء الثاني من الفيلم فهو تمهيد لا بد منه. والحقيقة ان اللقطة كانت سريعة جدا وهي لم تحشر في الفيلم بل اقتضاها التصاعد الدرامي لشخصية التمس. وان افضل ان يرى الاطفال مثل هذا المشهد امامنا على ان يروا اسوأ منه بكثير من وراء ظهورنا. وفيلم كفرون بصفة عامة خال من المشهيات مثل المعارك ومطاردات السيارات ومشاهد الغرف المغلقة والستائر المسدلة... والحقيقة اننا لم نسمح على الاطلاق بتوزيع صور هذه اللقطة خشية ان يستغلها البعض في الدعاية فيسيئوا الى الفيلم».



ودافعت بطلة الفيلم مادلين طبر ايضا، عن هذه اللقطة قائلة «على مدى ثلاث سنوات استغرقها الاعداد للفيلم شاركت في مناقشة كل شيء مع دريد. لقد جادلت كثيرا في هذه اللقطة لاني لست ممثلة تجارية وانا احترم جسدي على الشاشة ولكن دريد تمكن من اقناعي حين قال لي اننا نتعامل مع اولادنا على انهم اولاد معاقون اغبياء، في حين ان طفلا في السادسة قد يعرف اشياء لا نعرفها نحن فلماذا اخفي عليه ساقا نسائية شاهدها مئات المرات.. وفي عروض كثيرة للفيلم في سوريا ولبنان لم الاحظ ان احدا اهتم كثيرا بهذه اللقطة ولم اسمع في الصالة التعليقات المعتادة عند عرض مشاهد مثيرة».

وعن اسلوب التربية السائد في الاسرة العربية قال دريد «مشكلتنا الكبرى اننا نفكر نيابة عن الاطفال. ففي البيت يوجد رئيس حكومة وشعب فقط ولا يوجد حتى نائب واحد لرئيس الحكومة. فالمرأة والاطفال لا رأي لهم تقريبا. نحن مثلا نتصور ان الطفل المتفوق يحب المدرسة ونعتبر هذه مسألة مسلما بها. ولكن حين اقتربت من الاطفال في كفرون وربط بيننا الحب والود الحميم اعترف لي بعضهم انهم رغم تفوقهم يكرهون المدرسة ونظمها، وكانت هذه مفاجأة لابائهم انفسهم. نحن دائما نعامل الطفل دون حوار وتفاهم حقيقي وننسى مثلا ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال من ١٤٠٠ عام (لا تعلموا ابناءكم عاداتكم فهم مخلوقون لزمان غير زمانكم). فلنعط الاطفال فرصة للحوار والتعبير عن انفسهم».

وعن امكانية معالجة ازمة في عمل سينمائي قال دريد لحام «لست من انصار معالجة القضايا الساخنة في اي عمل فني، فنحن مثلا لم نشاهد افلاما مهمة عن الحرب العالمية الثانية الا بعد عشر سنوات او ١٥ سنة من انتهائها».

البركان ـ مسرحية تربوية



● ضمن نشاطات مؤسسة الفريال، للم مسرح «حلمة وزغلول» يوم ١٨ الجاري بتقديم العرض الاول لمسرحية «البركان» في قاعة «بيتهنون» في حيفا برعاية السيد علي حيدر مدير المعارف العربية.

ومسرحية البركان هي من تأليف د. محمود عباسي واخراج فكتور قمر ويشترك في تمثيلها: محمد عباسي، شادية قزموز، محمود عكاشة، عامر ابو الهيجا، نسرين سطيل، محمد قنديل وشادي ادريس. وتحظى بموافقة لجنة المسارح.

المسرحية تتناول موضوع «المخدرات» كظاهرة اجتماعية خطيرة، والمآسي والويلات التي تسببها للمجتمع الذي تتفشى فيه، والوسائل التي تساعد على التخلص منها.

سياسة شد الحزام

الخياط للزبون: هل تريد ان اعمل لك ثقبا آخر في الحزام؟ لانه بصراحة ارتفعت اسعار خدماتنا!

الرينة بين القرى المناضلة التي اعطانا عمالها ٣٥٪ من الاصوات

● الناصرة ـ سقط سهوا، في العدد الماضي من الاتحاد، ذكر قرية الرينة بين القرى العربية المناضلة، التي اعطت حزبها، على الرغم من كل الارهاب، اكثر من ثلث الاصوات في انتخابات الهستدروت.

لقد انتخب ٣٥٪ من عمال القرية، اعضاء الهستدروت، حزبهم الشيوعي اليهودي العربي. ويبلغ عدد الاصوات التي نالها حزبنا في قرية الرينة (١٣٧) صوتاً.

وحقق عمال الرينة هذا الانجاز الهام بفضل وحدة صفوفهم، وعلى الرغم من حملة الارهاب المركزة التي وجهها «جبهة» المصاب ضد عمال هذه القرية المناضلة. ويستنكر العمال، على وجه الخصوص، التجاء التجمع المباتي الاحدوتي الى تعليم اوراق الاقتراع وتهديد العمال بالويل والثبور اذا لم يستعملوا هذه الاوراق المعلمة.

انجبت ولدين خلال ٢٨ يوما

بلغراد ـ انجبت ـ امرأة شابة في احدى القرى اليوغوسلافية ولدين توءمين... وقد انجبت الولد الاول في ١٤ ايلول، ولكنها ظلت تحس «بحركته في بطنها».. وبعد ٢٨ يوما، انجبت ولدا آخر.

(«الاتحـــــاد» ٢٤ ايلول ١٩٦٥)

كلمات للحياة



ان تكون سجينا، ليست هنا المسألة، فالقضية الا تستسلم!

(ناظم حكمت)

هذا اليوم في التاريخ



١٩٧٠/٩/٢٨ ـ وفاة الرئيس المصري
جمال عبد الناصر



الخميس: ٩٠/٩/٢٧

- ١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨،٣٢ ـ برنامج الاسرة.
- ١٩،٠٠ ـ برنامج النقاش «لقاء».
- ١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
- ٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠،٠٢ ـ النشرة الرياضية.
- ٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١،٤٠ ـ محامو لوس انجلوس/ «ممثل صاحبة الجلالة»
- ٢٢،٣٠ ـ الفيلم الاسترالي الوثائقي «الجبل المعزول»
- ٢٣،٢٠ ـ في «شاشة شخصية» امود منور يستضيف «شوشانة دماري»
- ٢٣،٥٥ ـ تهنئة الرابي الرئيسي لاسرائيل بمناسبة عيد الغفران
- ٢٤،٠٠ ـ آخر الاخبار (بالعبرية)
- ٠٠،١٠ ـ «فوارو» ـ مغامرة كوكب الغرب
- ٠١،٠٠ ـ نهاية الارسال

● تقديم: وليد جرجورة ●

ج. شخص مسن يبلغ الثانية والسبعين. متزوج وله ابن وابنة. زوجته تبلغ الثامنة والستين وهي في صحة جيدة.

ج. يعاني من ارتفاع ضغط الدم منذ عشرين سنة ومن مرض السكري منذ عشر سنوات. قبل اسبوع اصيب بالجلطة الدماغية (انسداد احد الشرايين الدماغية الرئيسية) مما ادى الى شل عمل الدماغ واصابته بشلل نصفي في الجسم (الفالج) بعد ان تلقى ج. العلاج المناسب في المستشفى نقل في حالة ثابتة الى المركز المختص بالعلاج بالتشغيل، لمواصلة العلاج واعادة القدرات التنفيذية. في المركز يتواجد طاقم كامل مختص بالعلاج الطبيعي פיזיותירפיסט ومعالجة مشاكل النطق، وعاملة اجتماعية. في وحدة العلاج بالتشغيل يقوم المعالج بتقييم الوضع العام للمصاب من الناحية الجسمية، الحسية، التنفيذية، والعقلية. نتائج التقييم الاولي تقرر وتحدد اهداف العلاج المختلفة التي يوجهها يقرر المعالج الخطة العلاجية المناسبة (תכנית השיקום). نتائج التقييم الاولي (הערכה ראשונית):

جهة الجسم المصابة: الجهة اليسرى

مدى الاصابة: ضعف حاد في عضلات الجسم في الجانب الايسر.

مدى الحركة في المفاصل: حركة العضلات الفعالة محدودة. مما يؤدي لاعاقة الحركة في المفاصل.

القدرة الحسية: الاحساس السطحي باللمس محدود. الاحساس بحركة المفاصل محدود.

القدرة التنفيذية للفعاليات اليومية المختلفة:

في السرير: يستطيع التقلب من الجانب الايمن للايسر ولكنه يستصعب التقلب من الجانب الايسر للايمن بسبب الاصابة. يستصعب التقلب والانتقال من وضع الاستلقاء لوضع الجلوس على السرير.

اثناء الجلوس: يستصعب المحافظة على توازن الجسم ويميل اكثر للجانب الايسر يحتاج لمساعدة للانتقال لوضع الوقوف. لا يستطيع المشي الا بمساعدة الغير ويعد سنده من الجهة المصابة.


● فعالية مناسبة لاوقات الفراغ، ممكن تنفيذها بواسطة يد واحدة ●

الاكل: يستطيع الاكل بشكل مستقل بواسطة اليد السليمة وبعد ان استند من الجهة المصابة. احيانا تظهر صعوبات اثناء الاكل سببها الاصابة الدماغية.

اللباس: يستصعب لبس القميص بيد واحدة. يستطيع ان يزرر القميص من الامام ولكنه يستصعب تزرير الاكمام. لا يقدر على لبس البنطلون لوحده. ينتعل الحذاء لوحده ولكنه لا يستطيع ربطه. لا يستطيع لبس الجوارب لوحده.

الاستحمام: يستصعب الاستحمام لوحده. يستصعب فرك الاجزاء الخلفية من جسمه بيد واحدة. يستصعب غسل الاجزاء الخلفية من جسمه. يستصعب فرك الصابون بالاسفنج.

القدرات الدماغية:

بعد ان قام المعالج بالتشغيل باجراء الاختبارات الخاصة بفحص القدرات الدماغية المختلفة، تبين ان ج. لديه صعوبات في مجال الرؤية واستيعابها في الدماغ، نتيجة الاصابة في مراكز الرؤية الدماغية. هذه الصعوبات تتلخص بالنقاط الاتية:

١ـ عدم القدرة على استيعاب الاشكال ثلاثية الابعاد بشكلها المألوف.. بل يراها ذات بعدين فقط.

٢ـ عدم القدرة على تمييز شكل مطلوب، عند اختلاطه مع اشكال اخرى عديدة، في الصورة نفسها.

هذه الاصابة في القدرات النظرية واستيعابها، لها تأثير على تنفيذ الفعاليات اليومية البسيطة كما سيوضح لاحقا.

بعد الانتهاء من عملية التقييم الاولي للوضع، يقوم المعالج بالتشغيل بتحديد الاهداف العلاجية التي سيتم التركيز عليها في العلاج، والتي من شأنها ان تحول الشخص المصاب في النهاية الى شخص ذي قدرة على تنفيذ متطلبات حياته اليومية الاساسية دون الحاجة لمساعدة من شخص اخر ودون ان يتعلق ذلك بالغير. الشعور بالاستقلالية، بالدرجة الممكنة، يعطي الشخص نظرة مختلفة عن قيمته الذاتية وعن مدى قدرته على الاستمرار بالعيش دون المس باحترامه الذاتي او بقيمته كفرد فعال وناجع في المجتمع. بالاضافة لنتائج التقييم الذاتي فان المعالج بالتشغيل يسأل المصاب عن هواياته المفضلة، او عن الفعاليات والاشياء التي اعتاد ان يقوم بها في اوقات الفراغ. يدون المعالج كل هذه التفاصيل لكي يقوم خلال فترة العلاج بملاءمة الوضع والشروط المختلفة، بحيث يتمكن المصاب، من جديد، من تنفيذ هذه الفعاليات وملء اوقات فراغه.

(الناصرة)

«تورط» عزت العلايلي مع «عصابة سرقة»

بعد تورط (جدي) عزت العلايلي مع عصابة ارغمته على الاشتراك في السرقة يحاول التوبة قبل ان يقع في مأزق مع اخيه بكلية الطب.. ويتوب عزت العلايلي، ويتجه الى التصدير والاستيراد ويصبح رجل اعمال لكن بعد خروج زملائه افراد العصابة التي تم القبض عليها من السجن خلال فترة عمله معهم، يحاولون اعادته للسرقة مرة اخرى لخفة يده في فتح الخزن وبراعته في السطو على البنوك.. لكنه يرفض فيهدده، سامي العدل رئيس العصابة بخطف زوجته دلال عبد العزيز واخيه الدكتور حسين (احمد عفيفي) لاجباره على العودة وامام رفض عزت العلايلي يتم اختطاف دلال زوجته والتهديد بقتل اخيه.. امام الرفض المستمر يقتل حسين احمد عفيفي اخو عزت العلايلي فينتقم من العصابة.

قصة الفيلم ليست جديدة، وسبق ان تناولتها السينما ويبدو ان الجديد هو المعالجة برؤية اخرى للمخرج محمد مرزوق الذي انتهى من اخراج اربعة افلام، لم يعرض اي منها حتى الان.

وفيلم رجل من نار استغرق تصويره ثلاثة اسابيع شارك في بطولته الوجه الجديد محمد عبد الوهاب الذي اكتشفه المخرج اشرف فهمي هذا العام ليقوم باول بطولة له امام محمود ياسين ونور الشريف في فيلم ليل وخونة.

متفرج رغم انفه خوفا من كرم مطاوع!

● فجأة من غير ان يسدل الستار يسود الظلام في الصالة وفي كل جوانب المسرح.. ظن البعض ان هناك حدثا مسرحيا ضمن عروض مسرحية «الملهم بمليون دولار» جعل المخرج عبد الغني زكي يلجأ الى اطفاء الانوار. لكن ما سبب توقف اجهزة التكييف..

للعلم، المسرح وجميع المسارح التابعة للدولة لا يوجد بها اجهزة تكييف. وان وجدت فهي معطلة منذ تركيبها!! واستمرت الانوار مطفأة اكثر من نصف ساعة، فتسلل المتفرجون الى خارج المسرح هربا من العذاب داخل المسرح، وبعد ان تم اصلاح العطل، وعودة الكهرباء، جاء دور رفع الستار ليفاجأ الممثلون بالمقاعد خالية فاضطروا لاستدعاء وجمع كل العاملين لمشاهدة العرض رغما عن انفهم حتى لا يحولهم كرم مطاوع للتحقيق!!

●سهير البابلي تمتلك سيارة مشابهة تماما لسيارة زوجها الصائغ المعروف، السيارتان متشابهتان في الماركة والموديل واللون مما ينتج عنه مفارقات طريفة بين الزوجين.

● انتهى صراع، جدعان الحلمية بين محمود الجندي، واحمد راتب، وحسين الشربيني.. «جدعان الحلمية» فيلم كوميدي يتناول الصراع من اجل الزواج فكل من الشربيني والجندي يتصارعان من اجل زواج احدها من فايزة كمال. انتهى المخرج حافظ من تصويره عن قصة لفتحي محمد علي.


سهير البابلي

غمزات!

- ● يجانب الداخون يحسن الفلاح التفكير.
- ● العصابة الصغيرة تتكون من المتسلقين والمتسلقين.
- ● في كثير من الاحيان يشعر الانسان اكثر مما يفهم.
- ● من يتعب يحصل على نصيبه.
- ● لا يمكن قمع توقعات الناس.
- ● القمع عدو للحضارة.
- ● كلما ازداد الداهن المكار من احناء ظهره زادت حيلته وصعب على الانسان التكهن باهدافه وخطراته.
- ● يسرع الانذال الى الالتفاف حول كل مسؤول جديد.
- ● لا تتجول في بيئة مريضة.

موقف!

● قال الكاتب الروسي نيكولاي تيخونوف (١٨٩٥ ـ ١٩٦٣): الهل، تمهل، يتمهل.. ولكن الزمان لا يمهلنا.

من امثال الشعوب!

- ● يقول مثل طاجيكي:
- ● لا تنظر في اسنان حصان اهدي اليك.

مع المشاهير!

● في اذار الماضي مرت الذكرى المئوية لميلاد المستشرق السلوفاكي يان باكوش الذي ولد يوم ١٨٩٠/٣/٢.

لقد درس هذا المستشرق، الذي تخصص في اللغات السامية وخاصة العربية، في جامعتي غوتينغن وبرلين. وحصل على شهادة الدكتوراة في اللاهوت والفلسفة. واصبح بروفيسورا في كلية الفلسفة التابعة لجامعة كومينسكي في براتسلافا، حيث حاضر في علم اللغات السامية. وكان عضوا في اكاديمية العلوم السلوفاكية والتشيكوسلوفاكية.

واصدر في براغ، في العام ١٩٥٦، مؤلفا من جزءين حول اعمال عالمي الشرق ابن سينا وابي الريحان البيروني. كما اصدر، باللغة العربية، كتابا عن «علم النفس عند ابن سينا» وارفقه بترجمة وشروح فرنسية.

وكانت اكاديمية العلوم السلوفاكية قد اصدرت، في العام ١٩٦٥، مجموعة مقالات علمية كتبها المؤلف تحت عنوان «دراسات سامية».

ويان باكوش هو مؤسس قسم الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم السلوفاكية. ويعتبر مؤسس علم الاستشراق في سلوفاكيا. وعلم العديد من طلاب اللغة العربية هناك.

وحصل باكوش، جراء عمله العلمي هذا، على العديد من الجوائز بما فيها الميدالية الذهبية من جامعة كومينسكي، وجائزة «درع العمل». وتوفي في براتسلافا وله من العمر ٧٧ عاما.

اضحكوا!

● يؤكد العلماء اليوغسلاف على ان خمس دقائق من الضحك تعوض الانسان عن ٤٠ دقيقة من الراحة.

فخلال الضحك الحقيقي تتفجر في الجسم «عاصفة بيولوجية» تؤدي الى اتساع الاعصاب الشعيرية وتمدد عضلات الوجه واسالة الدموع، الامر الذي يخفف من التعب.

ويؤثر الضحك على بشرة الوجه كالمساج. وينظف جهاز التنفس العلوي الفضل من السعال.

ليس للوجه الكشر!

● اندفع الموظف نحو غرفة المدير، وسكب المحبرة على رأسه. ورماه بسلة المهملات. وقفز على الطاولة واخذ يرقص امامه.

ودخل، في تلك اللحظة، احد زملاء هذا الموظف المنتشي، وزعق مرتعبا: ماذا تفعل؟ احمد سكانك! لقد مزحنا معك بخصوص ربحك للجائزة الاولى في اللوتو.

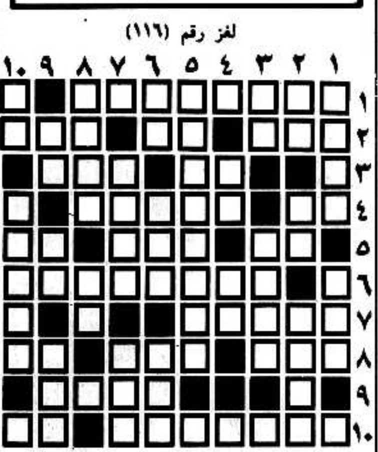
●●●

ـ لماذا طردك المدير من العمل؟
ـ انت تعلم ان المدير يتجول، باستمرار، ويتابع عمل الموظفين.
ـ هذا واضح! ولكن، لماذا طردك؟
ـ من الحسد. لان معظم الموظفين اصبحوا يعتقدون بانني انا المدير.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١١٦)



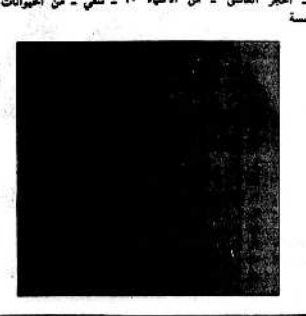
● اعداد: نادر عيسى عمل ـ ابو سنان ●

افقيا:

١ـ ممثل مصري
٢ـ في الوجه ـ مدينة فلسطينية (غير معرفة) ـ آلة موسيقية
٣ـ احد الوالدين ـ عكس نهار
٤ـ يشاهد (مجزومة) ـ مفتاح الفرج
٥ـ حرف جر ـ علم مؤنث (معكوسة) هجم
٦ـ اصغر القارات
٧ـ فيردي (مبعثرة)
٨ـ مشى ـ حيوان مفترس ـ قط (معكوسة)
٩ـ تدعم وتوافق
١٠ـ الحيز العاشق ـ من الاسماء الحسنة

عموديا:

١ـ بدون ملابس ـ سلاح للمبارزة (معكوسة)
٢ـ حرف نصب ـ ضد حلو (معكوسة) ـ من اسماء الكرة الارضية (معكوسة)
٣ـ آلة موسيقية ـ الليل
٤ـ متشابهان ـ بين التين
٥ـ ملك المعادن (معرفة)
٦ـ متشابهان ـ الآب (للمعدن) ـ يكشف (معكوسة)
٧ـ «لاميا» (مبعثرة) ـ من اعضاء الجسم
٨ـ مضيء ـ حرف نصب
٩ـ للتعريف ـ حرف نصب ـ اتبع
١٠ ـ سلقي ـ من الحيوانات المرقطة



● عنصر من قوات المارينز الامريكية الرابضة على الاراضي السعودية ينظر الى البطاقة العملاقة الزاخرة بالتواقيع الواصلة لتوها من أمريكا والتي يتمنى اصحابها للقوات الامريكية «المجاهدة» أفضل التمنيات! (صورة من و.ص.ف)

الاوساط الدبلوماسية العالمية منقسمة حول حدود تطبيق قرار مجلس الامن فرض الحصار الجوي على العراق

● القرار يستثني الطائرات المحملة بالمواد الغذائية والغموض يكتنف النص فيما يتعلق بشكل التعامل مع الطائرات التي ترفض الاستجابة للتحذيرات ●

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ تباينت تقييمات الاوساط الدبلوماسية لحدود تطبيق قرار مجلس الامن الدولي الاخير (رقم ٦٧٠) والقاضي بفرض حصار جوي على العراق دون استخدام القوة والذي اتخذ في ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية.

فقد أكدت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة ان هذا القرار لا يستهدف سوى طائرات النقل ولا يشمل طائرات المسافرين، لعدم اشارة القرار اليها. كما ان حدود تنفيذ القرار لن تكون واضحة في ضوء النص عن عدم جواز اطلاق النار في الجو على اية طائرة لا تحترم قرارات مجلس الامن وخاصة اذا رفضت الطائرة الاستجابة لتحذيرات يمكن ان توجهها الطائرات الحربية الغربية في منطقة المشاركة في الحصار المفروض على العراق واستخدام هذا الاسلوب يعني وقوع كوارث جوية كبيرة، من جهة، وتصعيدا للمواجهة العسكرية، من جهة اخرى.

وتتوقع المصادر ذاتها مصاعب عدة في تنفيذ هذا القرار الذي صيغت بعض فقراته بصورة غامضة تسمح لبعض اشكال من حركة الطيران بالتدفق من والى العراق.

وتشير هذه الاوساط الى ان معظم دول العالم قاطعت العراق عمليا منذ بدء الازمة في الثاني من آب الماضي.

اما رئيس المجلس الوطني العراقي، سعدي مهدي صالح، فقد اعتبر الحظر الجوي الذي اقره مجلس الامن الدولي «تحديا جديدا موجها ليس فقط الى العراق وانما الى الاخلاق والقوانين الدولية» واضاف ان هذا الحظر سيزيد من صعوبات العراق الاقتصادية.

ووصف الرئيس العراقي صدام حسين، مسبقا قرار الحظر الجوي على العراق بانه عمل «فظ ولا انساني وبمجمله وذلك في رسالة موجهة الى الشعب الامريكي سجلت في وقت سابق (اقرأ عنها في مكان اخر).

واعلن رسميا في انقره ان تركيا التي لها حدود مع العراق «ستطبق بدقة الحظر الجوي» المفروض على هذا البلد.

واعلن متحدث باسم وزارة النقل الاردنية ان الاردن سيتقيد بالحظر الجوي المفروض على العراق ويعتبر قرار مجلس الامن رقم (٦٧٠) ملزما.

وكان مجلس الامن، اتخذ في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية قرارا بفرض حظر جوي على العراق بأكثرية (١٤) صوتا مقابل صوت واحد هو صوت كوبا.

وترأس المجلس، الذي عقد بشكل استثنائي، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، الذي تتولى بلاده حاليا رئاسة مجلس الامن.

واوضح البيان حول الحظر الجوي ان «جميع الدول سترفض السماح باقلاع اية طائرة من اراضيها تنقل من او الى العراق او الكويت اية حمولة باستثناء المواد الغذائية التي يمكن السماح بنقلها لاسباب انسانية. مع الحصول على اذن المجلس.. او مواد ذات استخدام محض طبي او مخصصة لاستخدام قوة الامم المتحدة للفصل بين العراق وايران».

وطالب القرار الدول برفض هبوط او تحليق اية طائرة عراقية متوجهة الى العراق او الكويت.

وحول حركة السفن العراقية، بما في ذلك تلك المستأجرة من قبل بغداد، طلب القرار وقف هذه السفن او منع دخولها الى اي مرفأ اجنبي اذا ما تبين انها خالفت الحظر.

وقد سمح لوزير خارجية الكويت، الشيخ صباح الاحمد الصباح، بحضور جلسة مجلس الامن.

وصوت وزير الدولة اليمني للشؤون الخارجية، عبد العزيز الدالي، الى جانب القرار مندداً في الوقت نفسه بوجود القوات الاجنبية في منطقة الخليج.

ولاحظ وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، بعد التصويت على القرار المذكور ان القرار لا يحدد الاجراءات التي تسمح بتفتيش اية طائرة مشتبه فيها.

وعلق دوما على القرار بأنه «يستجيب تماما لاهتمامه فرنسا والمجموعة الاقتصادية الاوروبية واتحاد اوروبا الغربية ورأى ان «الحظر سلاح سلامه».

ومن جهته رأى وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، انه «علينا ان نفعل ما تطالب به العدالة والشرف والسلام العالمي.. رد عدوان الرئيس العراقي صدام حسين»!!

وتطرق وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد بشكل غير مباشر الى التدخل العسكري عندما اعتبر «انه لا بد من اعادة السيادة الى الكويت بالوسائل السلمية اذا امكن».

وفي المقابل صرح وزير الخارجية الصيني، كيان كيشان، ان بكين لم تصوت الى جانب قرارات مجلس الامن ضد العراق «الا انها تهدف الى الوصول الى حل سلمي لازمة الخليج». واضاف «ان استخدام القوة، مهما كان السبب المعلن، غير مقبول بالنسبة الينا».

واخيرا فان وزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح الاحمد الصباح، الذي دعي لالقاء كلمة في مجلس الامن طلب من اعضاء هذا المجلس استخدام «جميع الوسائل» التي تنص عليها شريعة الامم المتحدة من اجل ارغام العراق على الانسحاب من الكويت.

وثيقة



فاسيليو:

لا تنسوا قبرص.. عند تطبيق قرارات مجلس الامن!

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اعرب الرئيس القبرصي، جورج فاسيليو، عن امله في تطبيق جميع القرارات المتعلقة بقبرص معتبرا في ضوء ازمة الخليج ان «قبرص لا يمكن ان تكون الاستثناء».

واعتبر الرئيس فاسيليو في كلمته امام الجمعية العمومية للامم المتحدة، امس الاول ان المناخ القائم حاليا مؤات تماما لتطبيق قرارات مجلس الامن وتخطي الانقسامات. واضاف «ان قبرص لا يمكن ان تكون الاستثناء».

احتجاجا على الحظر الجوي:

مظاهرة نسائية امام السفارة الامريكية في بغداد

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ تظاهرت مئات من النساء، امس الاربعاء، امام سفارة الولايات المتحدة في بغداد احتجاجا على الحظر الجوي الذي فرضه مجلس الامن، امس الاول، على العراق.

وحملت المتظاهرات لافتات كتب عليها خصوصا «لا للحظر ولا للحصار».

وكانت احدى المتظاهرات ترفع لعبة كبيرة تحمل زجاجة حليب فارغة تعبيرا عن الحظر الذي تعتبره بغداد «مؤامرة امريكية صهيونية تهدف الى حرمان اطفال العراق من الحليب».

ومن ناحية ثانية توقفت حركة المرور لوقت قصير، امس في حي السفارة الامريكية عندما توقف المارة لمتابعة نقاش حاد حول الحظر المفروض على العراق جرى بين المتظاهرات وعدد من العاملين في السفارة.

رئيس المجلس الوطني العراقي:

قد يحصل تغيير في وضع الرعايا الاجانب في العراق

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رئيس المجلس الوطني العراقي، سعدي مهدي صالح، امس الاربعاء، انه «قد يحصل تغيير» في وضع الرعايا الاجانب في العراق.

وفي التصريح الذي خص به وكالة الصحافة الفرنسية لم يعط صالح اية معلومات اضافية حول التغيير المتوقع.

عرفات وبن علي يبحثان اخر تطورات ازمة الخليج

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر رسمي ان الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، ونظيره الفلسطيني، ياسر عرفات، عقدا اجتماعا، امس الاربعاء، في تونس تناول التطورات الاخيرة لازمة الخليج.

واوضح عرفات ان الاجتماع تناول ازمة الخليج و«الجهود المبذولة لايجاد حل عربي» لهذه الازمة مشيرا الى أن مثل هذا الحل «سيتقذ مكاسب الامة العربية ويحمي مستقبلها وامنها».

هكذا خاطب قائد المارينز

● تتمة من ص ١ ●

كانوا يتحلقون حوله في حضور عدد من الصحفيين الذين سمح لهم بالوصول الى الموقع الامريكي.

واكد الجنرال الامريكي ان «المارينز» سيقاتلون ان هم تعرضوا لهجوم لكنه اضاف «اننا نعرف جميعاً ان هجوماً جيداً هو افضل وسيلة للدفاع».

وتابع: «اننا نملك في البر وفي البحر قوة قوية جداً مرنة وشديدة الفاعلية ومستعدة للقيام بما يجب القيام به. سوف نتخذ اجراءات جدية اذا تطلب الامر».

وزعم الجنرال غراي بأن سرعة انتشار القوات الامريكية «حالت دون غزو عراقي للسعودية»!

واضاف «لقد حققتم انجازاً كبيراً.. فانا اعتقد بأن صدام حسين والقادة العسكريين العراقيين كانوا يعتزمون تماماً اجتياح هذه المنطقة من السعودية. لم يفعلوا ذلك. فقد اوقفوا. لقد كسبتم من دون ان تطلقوا طلقة واحدة»!!

وسئل عن احتمالات وقوع حرب نتيجة لاعمال ارهابية فاكد ان «كل تنظيم عسكري محترف يجب ان ياخذ الارهاب في الاعتبار دائما».

المفوض العام لوكالة الغوث الدولية:

هناك عدم تناسب بين مقتل الجندي واجراءات الاحتلال ضد اهالي البريج!

● السلطات ابلغت (٢٣) عائلة بأن بيوتها سوف تهدم بالاضافة الى هدم (١٩) منزلا وعدد مشابه من المحلات التجارية ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر مكتب الاعلام التابع لوكالة الغوث الدولية، بيانا صحفياً جاء فيه ما يلي:

«في حديث للمفوض العام، السيد جيورجيو جياكو ملي، عقب زيارته لمخيم البريج صباح أمس اعرب عن اسفه لعودة دائرة العنف في المناطق المحتلة. وقد التقى مع وجهاء وشخصيات بارزة من المخيم عبرت أمامه عن عدم رضاها عن عملية احراق الجندي في المخيم يوم ٩/٢٠ الماضي. كما ابدى سكان المخيم معارضتهم للعقوبات الجماعية بهدم المنازل وخصوصاً ان السلطات تتخذ من الحجج الامنية مبرراً للهدم. وعبر المفوض العام عن وجود عدم تناسب (بين الحادث والاجراءات المتخذة). ورأى المفوض العام بعينيه عدم قدرة عيادة الوكالة في مخيم البريج على تقديم الخدمات الصحية للمواطنين حيث كان (٢٥٠) مواطناً يتلقون العلاج يومياً ولكن طيلة ايام منع التجول عالجت العيادة (٥٠ ـ ٦٠) مواطناً استطاعوا التسلل اليها.

وجاء في البيان ان السلطات كانت هدمت، صباح امس، (١٩) بيتاً بالاضافة الى عدد مشابه من الحوانيت وذلك «بهدف توسيع الشارع»! وابلغت السلطات (٢٣) أسرة تتكون من (١٢٩) شخصاً بان بيوتها سوف تهدم. كما زار المفوض العام مستشفى الامراض الصدرية الذي يعالج (٤٥) مريضاً وتحول لمأوى يسكنه عدد من المواطنين الذين هدمت منازلهم في مخيم البريج بعد ان نصبوا الخيام في ساحة المستشفى.

في مناقشات مجلس الامن

دي كوليار وشفاردنادزه يدعوان الى تعاون دولي «لتضميد الجراح القديمة في الشرق الاوسط»!

● دي كوليار يطالب ليفي بالاسراع في حل القضية الفلسطينية على اساس قرارات الامم المتحدة ● ليفي: لن ندفع ثمن القرارات حول العراق ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ عادت المسألة الفلسطينية الى الظهور بطريقة ملفتة امس الاول الثلاثاء في مجلس الامن خلال التصويت على القرار الجديد ضد العراق حيث شدد السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار ووزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزه على تسوية هذه المسألة.

وقال دي كوليار قبل التصويت على القرار «ان الاساءة لا يمكن ان تبرر اساءة اخرى»، واضاف ان هذا المبدأ سيكون اكثر اقناعا «اذا اظهرنا ان جهودنا لتصحيح خطأ دولي تعني اننا لا نهمل الاخطاء الاخرى. ان الوضع في العالم ووضع الشرق الاوسط بشكل خاص يعتبر مجالا مثاليا لاظهار ارادتنا في ارساء القانون. لكي يكون السلام مضمونا يجب ان تكون الكلمة الاخيرة للعدل».

ورأى وزير الخارجية السوفييتي، شفاردنادزه، من جهته، انه بعد تسوية ازمة الخليج فان على المجموعة الدولية ان «تهبأ بشكل جماعي في تضميد الجروح القديمة» في الشرق الاوسط «وفي المقام الاول ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية ومشكلة لبنان». واعتبر ان اعضاء دول عدم الانحياز في المجلس الذين اثاروا هذه المسألة خلال الاجتماع مثل كوبا وكولومبيا وماليزيا كانوا على حق.

وكان السكرتير العام للامم المتحدة التقى وزراء الخارجية المشتركين في اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة وبضمنهم وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي.

واكد دي كوليار امام ليفي ضرورة الاسراع في بذل الجهود السلمية وحل القضية الفلسطينية على اساس القرارات الدولية الصادرة عن الامم المتحدة.

وبحث دي كوليار مع ليفي الوضع في المناطق الفلسطينية المحتلة وخاصة الوضع في قطاع غزة.

اما ليفي فرد بالقول: ان اسرائيل «لن تدفع ثمن القرارات التي اتخذتها الامم المتحدة ضد العراق»(!!) وانها «تنتظر من دول العالم الحر، وخاصة الولايات المتحدة تحطيم القدرة العسكرية العراقية التي تهدد اسرائيل»!!

صدامات واسعة في القطاع ردا على جرائم

● تتمة من ص ١ ●

حظر التجول على مخيم البريج لليوم السابع على التوالي وعلى مخيم الفارعة (نابلس) لليوم السادس على التوالي وعلى مخيمي جباليا والنصيرات ومشروع بيت لاهيا لليوم الثاني على التوالي وفرضت امرا مماثلا على مخيم دير البلح وقرية كفر اللبد (طولكرم).

من ناحية ثانية استمرت الصدامات في مخيم الشاطيء حتى ساعة متأخرة من ليلة أمس، وقامت قوات الاحتلال باطلاق الاعيرة النارية والمعدنية بكثافة مما اسفر عن اصابة الشاب خليل احمد البلعاوي (١٨ عاما) بعيار في الرأس واستدعى نقله الى مستشفى الشفاء في غزة لتلقي العلاج.

واغلقت سلطات الاحتلال، امس، منزلا يتكون من طابقين في قرية عتيل (طولكرم) للشاب جمال الزيتاوي والمعتقل منذ (١٦) شهرا بتهمة قتل شخص مشتبه بتعاونه مع السلطات. ويقطن المنزل المذكور (١٠) افراد وكانت محكمة العدل العليا رفضت التماسا قدمه محامي المعتقل لمنع الاغلاق. وتم اغلاق المنزل بلحام الاوكسجين والطوب.

من ناحية ثانية قامت قوات الاحتلال بمداهمة مخيم بلاطة وقرية دير الغصون وبعض المناطق في مخيم طولكرم واعتقلت عشرات الاشخاص.

وفرضت قوات الاحتلال، فجر امس، حظر التجول على قرية كفر اللبد. وكانت القرية تعرضت للمداهمة مرتين خلال الـ (٢٤) ساعة. وقامت طائرة مروحية بمشاركة القوات المداهمة بهذه «الهجمة» ولم تتوفر معلومات اخرى عما يجري في القرية حتى الان.

على صعيد اخر احرق طلاب المدارس بطاقات هوية كانت الادارة المدنية فرضت عليهم حملها لتمييزهم عن باقي المواطنين.

وذكر مصدر مطلع لمراسلنا ان الطلاب والطالبات يتحفظون من حمل هذه البطاقات لان الجنود يقومون بالتنكيل باي طالب يضبطونه يتجول خارج المدرسة بعد الثامنة.

ووصلتنا انباء من داخل مخيم الفارعة، الذي يخضع لحظر التجول لليوم السادس على التوالي، تفيد بان التوتر الشديد يسود اهالي المخيم البالغ عددهم (١٥) الف نسمة وذلك بسبب قيام مختار مسلح داخل المخيم (اسمه محفوظ لدينا) باطلاق الاعيرة النارية من مدفع رشاش بحوزته من نوع «كارل غوستاف» على الاهالي مما اسفر عن اصابة شاب بعيارات في اذنه وتمت معالجته ميدانيا. وجاء اطلاق النار بينما حاول هذا الشخص الدفاع عن نفسه بالحجة احتجاج واستنكار الاهالي على تصرفات سابقة منها رشق حجر من سطح منزله على الاهالي قبل عدة ايام مما ادى الى اصابة طفل في السابعة من عمره واستدعى نقله الى مستشفى المقاصد لتلقي العلاج. واكتشف الاهالي بان العيارات التي اطلقت فارغة ومن الحجم الصغير ومصنوعة في مصر.

وافادت مصادر وكالة غوث اللاجئين الدولية انها لم تتلق تقريرا مفصلا عن الحادثة حتى الان ولكن مراقبي الوكالة زاروا المخيم واطلعوا بانفسهم على شكاوى الاهالي وسجلوا افاداتهم.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان سائحا اصيب بجروح في اعقاب رشق سيارة اجرة اسرائيلية بالحجارة امس في حي الصوانة (القدس) ونقل الى مستشفى «هداسا» لتلقي العلاج.

كما اصيبت سائحة اخرى في حي سلوان (القدس) جراء رشق الحجارة. وشهد الحي امس اشتباكات عنيفة اصيب خلالها جندي بجروح طفيفة وقامت قوات الاحتلال خلالها باطلاق الاعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة.

على صعيد اخر شنت قوات الاحتلال يوم امس حملة اعتقالات واسعة في مدينة الخليل طالت (٨) شبان بعد مداهمة منازلهم. وشهدت انحاء مختلفة من المدينة مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال. كما داهمت القوات نفسها بلدة يطا بمساندة طائرة مروحية واعتقلت الشابين المطلوبين نبيل ذياب ابو قبيطة (٢٤ عاما) ومحمد الطروش (٢٠ عاما) ورشقت السيارات العسكرية والاستيطانية بالحجارة في بلدة حلحول.

واستمرت الاشتباكات امس حتى ساعة متأخرة في احياء مدينة جنين ادت الى اصابة شابين بالاعيرة النارية وكانت قوات الاحتلال داهمت الليلة قبل الماضية عددا من المنازل في مدينة جنين ومخيمها واعتقلت عددا من الشبان واعتدت على عدد اخر بالضرب بينهم الشاب احمد تيسير ابو الدوم (١٩ عاما)، مما اسفر عن كسر يده اليسرى، وقام الجنود بعد ذلك باطلاق «جسم مشبوه» عليه مما اسفر عن اصابته بحروق في يده وبطنه ووجهه.

وداهمت قوات الاحتلال بلدة يعبد وقرى رمانة والسيلة الحارثية وزبوبا الليلة قبل الماضية واصطدمت مع المواطنين واجبرتهم اثر ذلك على ازالة المظاهر الوطنية.

واستمرت الصدامات في مدينة ومخيمات القطاع حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية احتجاجا على عمليات الهدم الجماعي للمنازل والمحلات التجارية في مخيم البريج.

واصيب خلال المواجهات، التي شهدها مخيم خانيونس، الفتى اشرف عبد الله (١١ عاما) بعيار ناري في الركبة والشاب محمد ابو زريق (١٧ عاما) بعيار معدني في الساق.

من ناحية اخرى صدمت سيارة جيب عسكرية الشاب اسامة ابو فول (١٦ عاما) من حي الشيخ رضوان مما اسفر عن اصابته بجروح وكدمات. وصدمت سيارة عسكرية اخرى الفتى ايمن عبد الحكيم البكري (١٤ عاما) من حي الرمال في غزة واصيب بجروح وكدمات في جميع انحاء الجسم.

وقامت جرافات الاحتلال، مساء امس الاول، بتجريف (٤٠٠) شجرة زيتون وسور طوله (٢٠٠) متر تعود ملكيتها للمواطن موسى ابو صلاح من اطراف مخيم البريج.

وقامت قوات الاحتلال باعتقال عشرات الشبان من حي الشيخ رضوان اثر الصدامات العنيفة التي شهدها. ومن جهة اخرى اجهضت سبع نساء، حملهن جراء القاء القنابل الغازية على المنازل وهن: كميليا ابو هربيد (١٩ عاما) وجميلة ابو هربيد (٢١ عاما) وكلتاهما من بيت حانون وجازية النور ربيع (٣٠ عاما) من المغازي وصالحة الفلين (٢٥ عاما) من مخيم دير البلح ونعيمة محمد ابو خاطر (٢٥ عاما) من مخيم جباليا وسميرة توفيق وهدان (٢١ عاما) من بيت حانون ورئيسة حسن الكحلوت (١٥ عاما) من بيت لاهيا واصيبت انصاف ابو سيف (٣٠ عاما) من مخيم البريج بنزيف حاد جراء الامر نفسه.

مع الاحداث

مبادرة الرئيس ميتران تحظى بالاهتمام والاحترام

يواصل مجلس الامن الدولي خطواته التصعيدية في ضغطه الاقتصادي والتجاري والغذائي على العراق. وتحت ابتزاز الولايات المتحدة، لا يقول قرار مجلس الامن كلمة واحدة، ناهيك عن الخطوات العقابية الحازمة ضد الاحتلال الاسرائيلي والفظائع اليومية التي يمارسها الاحتلال ضد شعب فلسطين المحتلة. ومن المذهل حقا ان وزراء الدول الاستعمارية يتكلمون حول «الترانسفير» الذي يقال ان النظام العراقي يمارسه في الكويت و«تعجزه عيونهم عن الرؤية وتعجز آذانهم عن سماع اخبار الترانسفير المستمر ضد الشعب الفلسطيني.

وفي ظل هذه الحالة العالمية التي تحمل اخطار انفجار عسكري خطير، هنالك اهمية قصوى لطرح الرئيس الفرنسي ميتران للقضايا، في افتتاحه نقاشات الجمعية العامة.

فقد طالب ميتران بانسحاب العراق من الكويت ومنح شعب الكويت حقه في تقرير المصير (هذا يعني عدم تمسك فرنسا بحكومة آل الصباح).

وقال ميتران ان الخطوة الاضافية الضرورية هي «نزع فتيل الحرب في الشرق الاوسط». وحذر رئيس فرنسا من «ان اهمال اعضاء مجلس الامن للقضية الفلسطينية والقضية اللبنانية قد يكون وخيم العواقب وقد يجر ويلات جديدة ومن شأنه تصديع مصداقية المنظمة الدولية».

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان اوسع الاوساط الرسمية والشعبية في العالم العربي شعرت بالارتياح ازاء هذا الطرح المسؤول والشامل والضميري من ميتران.. «فالعرب الذين يعبرون عن دهشتهم من الهمة العالية للمنظمة الدولية في معالجة مسألة الكويت بينما لم تكترث المنظمة الدولية لقراراتها بشأن القضية الفلسطينية.. هؤلاء العرب رأوا في موقف الرئيس الفرنسي انصافا للحقيقة وسعيا للعدل الشامل».

وقد طالب ميتران، ايضا، «بالسعي الفعال لعقد المؤتمر الدولي لتحقيق السلام في الشرق الاوسط، هذا المؤتمر الذي تعارضه اسرائيل وامريكا بينما ايدته فرنسا والاتحاد السوفييتي وكل الدول العربية».

استفتاء شعبي على حل مجلس الشعب المصري في (١١) القادم

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاربعاء، في خطاب نقلته الاذاعة والتلفزيون ان الناخبين المصريين مدعوون في ١١ تشرين الاول المقبل للمشاركة في استفتاء على حل مجلس الشعب (البرلمان).

وشرح رئيس الجمهورية قراره مذكرا بحكم اصدرته المحكمة الدستورية العليا في ١٩ ايار الماضي بعدم «بطلان» تشكيل المجلس الحالي.

ولىّ الزمن الذي تقرر فيه دول عربية من يمثل الشعب الفلسطيني!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حذرت الزميلة «الطليعة» المقدسية، في افتتاحية عددها الصادر اليوم الخميس، من محاولات بعض الحكام العرب، وخصوصا حكام مصر والسعودية وسوريا، العمل لاقامة «قيادة بديلة» لمنظمة التحرير الفلسطينية مشيرة الى ان حكام هذه الدول «يرغبون في استغلال ازمة الخليج لتصفية حسابات قديمة مع منظمة التحرير» لتؤكد ان مثل هذه المحاولات مصيرها الفشل المحتوم لانه «ولى الزمن الذي كانت تستطيع فيه دولة او دول عربية تقرير من يمثل الشعب الفلسطيني»!

وجاء في افتتاحية «الطليعة»: «سواء كان ما نقلته صحيفة «هوريزون» الجزائرية صحيحا ام مجرد تكهن يبقى هناك اساس واقعي للافتراض بأن حكام مصر والسعودية وسوريا يرغبون في استغلال ازمة الخليج لتصفية حسابات قديمة مع منظمة التحرير.

«وليست مصادفة تتزامن الهجمات ضد العراق والهجمات ضد الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير في الصحافة المصرية والخليجية، وتبرز الدعوة الى اقامة قيادة بديلة. قالت الصحيفة الجزائرية ان الاتفاق بين مصر والسعودية وسوريا قد تم على اقامتها.

«ان اصحاب الاتفاق المشين، ان هناك اتفاق، يعلمون جيدا ان الارتكاز على عناصر تعارض منظمة التحرير وترفع شعارات مزايدة لن يعطي لتلك «القيادة البديلة» اية مصداقية لدى الجماهير الفلسطينية العربية، مثلما لم يعطهم قيامهم بدور «ورقة التين» في التغطية على قوات الغزو الامريكي.

«ومثلما ان وجود القوات الامريكية في الخليج ليس دفاعا عن السعودية، كذلك هي اقامة هذه القيادة البديلة ليس للدفاع عن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بل لسلبه هذا الحق وتطبيق خطة شمير وبيكر مهما تخفت تحت شعارات تقول بعكس ذلك.

«لقد ولى الزمن الذي كانت فيه دولة او دول عربية تقرير من يمثل الشعب الفلسطيني. واصبح هذا الحق ملكا خالصا لشعب اخذ قضيته بين يديه، ويدفع بها وسط ركام البيوت وفوق الارض الفلسطينية، صمودا وتضحية، نحو اهدافها العادلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية».

نواب اليمين يحولون

● تتمة من ص ١ ●

من احزاب اليمين المتطرف. فقد دعا عضو الكنيست تساحي هنغبي (ليكود) الى فرض عقاب الموت على «المجرمين». وقال «يجب اعدام القتلة لانه الثمن الذي يجب ان تطالب به اذا اردنا العيش احرارا في بلادنا». وبالمقابل هاجم اليكيم هعتسني سلطات الاحتلال «لاننا لا نسيطر في المناطق الا على نقاط ومراكز الجيش»! ودعا الى «طرد الفلسطينيين المتورطين في عملية القتل».

ومن جهته دعا عضو الكنيست بنيامين بن اليعزر (معراخ)، الى «عقاب رادع لمرتكبي هذه الفعلة». واعرب عن «امله» في ان تعرف سلطات الاحتلال «كيفية الرد بمستوى الحزم المطلوب» وان تعتمد» بالمقابل، على العقل والتفكير ايضا دون ان تفقد صوابها ـ حسب قوله. واضاف: «ولكننا نرفض فكرة العقوبات الجماعية. فهذه المأساة تظهر ضرورة سرعة دفع مبادرة السلام الاسرائيلية (في ٤ ايار ١٩٩٠) مستغلين عزلة منظمة التحرير الفلسطينية على الساحة الدولية»!! وقال: ان ما حدث في البريج يثبت ان الانتفاضة لم تخب، انما هي عبوة ناسفة كل من يمسها تنفجر به.

وتحدث النائب دادي تسوكر (راتس) عن «الجريمة التي لا تغتفر» ودعا الجيش الى «معاقبة الجناة فقط».

وقوبل هذا «التحذير» بهجوم عنيف شنه نواب الليكود. وصرخ النائب ميخائيل ايتان (ليكود) مقاطعا: «يا للعار. انكم تبررون الاساليب العربية»(!!!) مثيرا بدوره احتجاج العديد من النواب العرب واليهود.

ومن جهته طالب النائب الجبهوي هاشم محاميد الذي منح حق الكلام ردا على اقتراح النائب هعتسني باسقاط اقتراح هذا الاخير الذي حول الى لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست مع بقية الاقتراحات لبحثها هناك.

وعبر النائب محاميد خلال اقتراحه عن رفضه لما جاء في خطاب هعتسني ونوه بانه خلال زيارته التي قام بها يوم امس الاول الاثنين لمخيم البريج شاهد بام عينيه ما يجري من جرائم واعمال قمع مذهلة داخل المخيم واعتبر اعمال هدم بيوت اللاجئين جريمة نكراء لجعل هؤلاء لاجئين مرة اخرى. واكد بان الاحتلال هو المسؤول عن قتل الاسرائيليين والفلسطينيين وان احلال السلام في منطقتنا والتفاوض مع م.ت.ف هو الضمان الوحيد لوقف سفك الدماء وليس افواه البنادق وسفك، كما جاء في كلمة هعتسني.

وتجدر الاشارة الى ان جلسة الكنيست شهدت نقاشا حاداً ومقاطعات عديدة بين النواب العرب واليهود التقدميين وبين نواب اليمين المتطرف على خلفية التحريض الارعن والعنصري ضد الفلسطينيين.

هذا، وفي ختام الجلسة اقرت الكنيست باغلبية الاصوات تحويل جميع الاقتراحات الى لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية لمناقشتها هناك.

م.ت.ف في رسالة الى

● تتمة من ص ١ ●

فلسطين المحتلة يكمن في «اعطاء الشعب الفلسطيني المقدرات لممارسة حقوقه المشروعة بما فيها حق اقامة دولة مستقلة بقيادة منظمة التحرير».

واشادت الرسالة بالنشاطات التي قام بها عدد من المنظمات الانسانية وبينها جمعية «سيف ذي تشيلدرن» (انقذوا الاطفال) الامريكية من اجل الطفل الفلسطيني. وذكرت بأن الجمعية المذكورة اكدت في تقرير نشر في مطلع السنة الجارية ان حوالي ٣٠٠ طفل تقل اعمارهم عن ١٨ سنة قتلوا في فلسطين المحتلة خلال عامين من الانتفاضة الشعبية.

وافاد التقرير من جهة اخرى بأن نصف الاطفال الذين قتلوا بالرصاص اصيبوا وهم يلعبون او يمشون في الشارع.

واخيراً اوضحت الرسالة ان حوالي خمسين الف طفل معدل اعمارهم عشر سنوات جرحوا مما يظهر حسب الرسالة ان (٣٥٪) من مجموع الجرحى خلال الانتفاضة من الاطفال. وتابعت ان حوالي (١٢٪) من هؤلاء الجرحى اصبحوا معوقين جسدياً.

واكدت الرسالة اخيراً ان اطفالا تتراوح اعمارهم بين ٥ و١٥ سنة يعتقلون في فلسطين المحتلة من غير ان تبلغ عائلاتهم او يسجلوا بين المعتقلين ليؤذن لهم بالتالي بالاستفادة من خدمات محام.

شبكات التلفزة الامريكية تبث

● تتمة من ص ١ ●

الازمة الحالية في الخليج كما اتهمها بـ «الترويج للاعتداء على حياته ولضرب المنشآت الحيوية في العراق». وقال «ان السبب في ذلك هو رفض العراق احتلال اسرائيل للاراضي العربية المحتلة ومنها فلسطين المحتلة واضطهاد شعبها ورفضه احتلال القدس الشريف». وتابع: «ان مجلس الامن الدولي اتخذ بشأن القضية الفلسطينية ما بين عام ١٩٤٧ و١٩٩٠ اكثر من (١٦٠) قراراً بينها اتخذت الجمعية العمومية (٤٠٠) قرار وان الولايات المتحدة استخدمت خلال تلك الفترة الزمنية حق النقض «الفيتو» اكثر من (٨٠) مرة لاحباط مشاريع قرارات في مجلس الامن يتعلق معظمها بالقضية الفلسطينية».

واضاف الرئيس العراقي: «بالرغم من كل ذلك فانه لم يطبق ضد اسرائيل حصار كالحصار الذي يطبق على العراق حاليا. ولم تحشد جيوش ضد اسرائيل عندما اعلنت رسمياً ضم اراضي ومدن عربية اليها بصورة نهائية».

وفيما يتعلق بالكويت قال الرئيس العراقي «ان الكويت هو الجزء الجنوبي من العراق وقد اقتطعته بريطانيا في العام ١٩١٣ في اجواء التحضير للحرب العالمية الاولى ونصبت «السير» مبارك الصباح شيخاً بلا منازع عليه جزاء محالفه معها ضد الدولة العثمانية».

ومضى يقول: «وقد اصبحت مشيخة الكويت تحت الحماية البريطانية. وان كل حكومات العراق التي سبقتنا الى الحكم سواء كانت في النظم الملكية او الجمهورية لم تعترف بهذا الاجراء، اعترافا دستورياً على الاطلاق». وتابع: «ان المجلس التشريعي الكويتي قرر لمرتين متتاليتين عام ١٩٣٨ العودة الى العراق باعتبارها جزء منه، ولكن الشيخ احمد الجابر حل المجلس آنذاك ليقمع صوت الشعب في الكويت». وقال انه «في العام ١٩٥٨ طالب نوري السعيد، رئيس وزراء العراق انذاك وخلال اجتماع لحلف بغداد، تركيا بحضور وزير الخارجية الامريكي، جورج فورستر دلاس، باعادة الكويت المجتزأة الى العراق». وقال: «وعندما منحت بريطانيا في العام ١٩٦١ الكويت صفة الدولة المستقلة عارض العراق ذلك واتخذ رئيس الوزراء انذاك، عبد الكريم قاسم، اجراءات دستورية لابطال القرار البريطاني غير ان بريطانيا سبقته بجيشها الى الكويت مما حال دون تطبيق تلك الاجراءات التي كانت تقضي بضم الكويت الى العراق وتعيين قائم مقام على الكويت تابعاً لمحافظة البصرة».

واتهم صدام الكويت بانها تآمرت ضد بلاده قبل الازمة الحالية لاضعافها سياسياً واقتصادياً وعسكرياً علاوة على التشويش بين الشعب والقيادة. وقال «ان الكويت استغلت انشغال العراق بالحرب العراقية ـ الايرانية فتوسعت وتعدت منطقة المطلاع بعمق عشرات الكيلومترات. كما استغلت حقول النفط وحفرت ابارا اضافية رغم الانذارات المتكررة التي صدرت عن العراق».

وقال الرئيس العراقي «ان الوسيلة الجادة للتوصل الى تسوية شاملة ودائمة تكمن في حل جميع مشاكل المنطقة في آن معاً بما في ذلك القضية الفلسطينية ومشكلة لبنان وازمة الخليج» وفقاً لمبادرته الصادرة في ١٢ آب الماضي.

وخلص الى القول انه «اذا كان بمقدور الرئيس بوش ان يبدأ الحرب في الخليج فانه لن يستطيع ايقافها وسيزج بنفسه، عندئذ، في حرب ابشع من حرب فيتنام لما تخلفه من مصائب وويلات على الامريكيين».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

شرطة الناصرة نفذت ٢٢٠٠ امر حجز خلال شهر

اعتقال ١٠٠ شخص مدين وارتفاع بنسبة ٥٣٪ في عدد اوامر الحجز في المدينة وقراها

● قائد شرطة المروج: نحن مصرون على مكافحة ظاهرة التنكر للديون و«تحسين ثقافة الدفع» وقد جندنا قوات شرطة اضافية لهذا الغرض ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ انعكس عمق الازمة الاقتصادية الخانقة في الناصرة شكل اخر، اضافة الى نسبة البطالة العالية وانتشار الفقر، وذلك بارتفاع اوامر الحجز والاجراءات القضائية بنسبة ٥٣٪ خلال الاشهر الاخيرة ومعالجة ٢٢٠٠ امر كهذا خلال شهر ايلول الجاري وحده اعتقل مئة شخص من اصحابها.

وذكرت شرطة المروج في بيان صحفي اصدرته، امس الاربعاء، انه جرى ارتفاع كبير في عدد اوامر الحجز الصادرة عن دائرة الاجراء في مختلف انحاء البلاد ضد مواطنين مدينين من الناصرة وقراها. فبالمقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية بلغ الارتفاع نسبة ٥٣٪.

وكشفت الشرطة انها، في وجه هذا الارتفاع، قامت بتجنيد قوات اضافية ونظمت حملة واسعة لجباية هذه الديون شملت ٢٢٠٠ مدين خلال شهر ايلول وحده. وخلال هذه الحملة جرى اعتقال مئة شخص (حتى الان، كما اكد بيان الشرطة)، قسم منهم قام بدفع الديون المستحقة واطلق سراحهم وقسم منهم جرى تمديد اعتقالهم في محكمة الصلح في الناصرة.

وقال قائد شرطة المروج، دالي طبيب، انه مصمم على مواصلة العمل بحزم في تنفيذ اوامر دائرة الاجراء ومكافحة الديون المتراكمة واصحابها.. حتى تتحسن ثقافة الدفع. واعلن طبيب انه ينصح المدينين بدفع الديون ليوفروا على انفسهم المتاعب.

ومن الجدير ذكره ان الناصرة ومنطقتها تعاني من اعلى نسبة في البلاد في البطالة (حوالي ٣٠٪)، واكثر من نصف سكانها يعيشون تحت خط الفقر، والمئات من ارباب العائلات فيها يعانون من ازمة مالية خطيرة، تؤدي في الكثير من الاحيان الى التدهور والتفسخ الاجتماعي.

وقال احد موظفي المحاكم لمندوب «الاتحاد» ان قسما كبيراً من اوامر الحجز هذه تتعلق بقروض الاسكان (مشكنتا) وشيكات بلا رصيد.

«لانفساح المجال امام المهاجرين للتقرب من حزب العمل»!

رامون وبيلين يطالبان بالتخلي عن العلم الاحمر ونشيد الاممية واحتفالات اول ايار!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالب رئيس كتلة «المعراخ» البرلمانية، النائب حاييم رامون وعضو الكنيست يوسي بيلين (معراخ)، في اقتراح مشترك اعلنا عنه، امس (الاربعاء)، حزبهما «العمل» بالتخلي عن العلم الاحمر وعن نشيد الاممية وعن الاحتفالات العمالية في الاول من ايار وذلك في محاولة لتملق المهاجرين الجدد من الاتحاد السوفييتي الذين سيشكلون في الانتخابات القادمة قوة انتخابية ذات وزن كبير من الناحية العددية.

وتأتي هذه «الاقتراحات» في اطار تخوف حزب «العمل» من الوجهة الانتخابية للمهاجرين الجدد، حيث دلت استطلاعات الرأي الاخيرة ان اغلبية المهاجرين الجدد سيصوتون الى الاحزاب اليمينية في اسرائيل.

وقد هاجم عضو الكنيست يعقوب تسور (معراخ)، النائبين رامون وبيلين «اللذين اعتقدا انه من الحكمة نيل اعجاب المهاجرين الجدد عن طريق الغاء شعارات الحزب». وكان بيلين ورامون عللا طلبهما هذا باتاحة الامكانيات امام المهاجرين الجدد للتقرب من الحزب.

وهاجم السكرتير العام السابق للهستدروت، يروحام ميشل، بيلين ورامون على مشروعهما وقال: انهما يخفيان رغبة في التنازل عن الايديولوجية التي يدين بها حزب العمل والانتماء الطبقي لهذا الحزب. وهو نوع من الهروب الفاشل من ساحة المعركة الطبقية.

وافاد راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، ان عضو الكنيست ابراهام بوراز (شينوي)، رحب بما وصفه «مبادرة» بيلين ورامون في «اجراء تغييرات جذرية في مبادىء الحزب ومحاولة التحرر من الدوغمائية التي عفا عليها الزمن»!

في جلسة اقرار الميزانية، مساء اليوم

بلدية الناصرة ستطالب برفع الهبات الحكومية من ٦ الى ٩ ملايين شيكل

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يعقد المجلس البلدي في الناصرة جلسة استثنائية في الساعة السابعة من مساء اليوم (الخميس) لاقرار الميزانية العادية للسنة المالية.

وعلمنا أن الميزانية، حسب اقتراح ادارة البلدية، تبلغ حوالي ٣٢ مليون شيكل (مقابل ٢٧،٤ مليون، الميزانية الفعلية للسنة الماضية). وبموجبها تطالب البلدية برفع الهبات الحكومية من ٥،٨ مليون شيكل فعلية تلقتها في السنة الماضية الى ٩ ملايين شيكل.

هذا، وستكون جلسة البلدية اليوم مفتوحة امام الجمهور كالمعتاد.

في ليلة عيد رأس السنة العبرية:

شرطيان يعتديان على مواطن حيفاوي بالضرب المبرح ظانين أنه.. عربي!!

* شرطة حيفا تحقق في ملابسات الحادث*

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقدم المواطن الحيفاوي يوسي كوهين (٤٠ عاماً)، أمس الاول (الثلاثاء)، بشكوى ضد الشرطة!

وتفاصيل الحكاية ان كوهين الذي يعمل صياداً ويعاني من مرض نقص الكالسيوم في العظام تعرض مساء عيد رأس السنة العبرية لاعتداء بوليسي همجي على خلفية.. عنصرية! او هكذا خيل لشرطيين من شرطة منطقة حيفا اللذين انهالا عليه بالضرب المبرح واشبعاه لكماً وسباباً ظانين أنه عربي!!

ويقول المعتدى عليه في شكواه: «توسلت اليهما ان يتركاني وشأني، اخبرتهما ان بحوزتي بطاقة هوية تثبت يهوديتي، الا انهما لم يتوقفا عن ضربي»!

ويتابع «العربي الموهوم»: «أدخلاني الى سيارة الشرطة وواصلا توجيه اللكمات والصفعات لي طوال الطريق.. لم يسلم عضو في جسمي من اعتدائهما.. ركعت على الطرقات الاربعة واستجديتهما الرحمة، وحتى هذا لم يشفع لي»!!

● يوسي كوهين ●

ويذكر ان قائد شرطة منطقة حيفا، يوسي ليفي، كلف أحد مرؤوسيه التحقيق في ملابسات الاعتداء على الصياد المذكور.

ضبط طن من الحشيش و١٠ كيلوغرامات من الهروين مع شخص واحد

● صاحب «البضاعة» حاول دهس شرطي قبل ان يضبط ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت شرطة الجليل، امس الاربعاء، انها تمكنت من القاء القبض على مواطن من جنوبي البلاد وضبطت بحوزته طنا من الحشيش وعشرة كيلوغرامات من مادة الهيروين.

وذكرت ان صاحب هذه «البضاعة» حاول دهس شرطي قبل ان يضبط.

وجاء في البيان انه في ساعات ظهر امس الاربعاء قامت قوة من الشرطة السرية بمطاردة سيارة مشبوهة من الشمال من نوع شفروليت الامريكية باتجاه مركز البلاد. ووضعت حاجزا للشرطة في طريقه. فقام بمحاولة دهس شرطي واصابه بجراح جدية وتمكن من اجتياز الحاجز. ثم ضرب بسيارة بيجو قادمة باتجاه حيفا. فاطلق رجال الشرطة الرصاص في الهواء. وهكذا تمكنوا من الامساك به. ووجدوا تلك الكميات الكبرى من المخدرات، في السيارة.

ادارة «ايغد» تطالب بفصل (٦٠) سائقا من حيفا والشمال

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تطالب ادارة شركة «ايغد» بفصل (٦٠) سائقا يعملون في حيفا ومنطقة الشمال بادعاء انه يوجد في هذه المنطقة «فائض من السائقين» ـ هذا ما افاد به رئيس اللجنة القطرية لعمال «ايغد»، مئير ايلوز.

وقال ايلوز ان طلبا بهذا الشأن وضع على طاولة الهستدروت في حيفا منذ حزيران الماضي وان لجان العمال في «ايغد» تعارض بشدة هذا الطلب.

جريمة قتل في عكا على خلفية المخدرات

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عثر، مساء أمس الاول، في عكا القديمة على جثة خالد علي مغربي، مقتولا طعنا بالسكين. واستطاعت الشرطة بعد حملة تحقيق مكثفة اعتقال سليمان علي صالح، الذي اعترف بأنه القاتل وقام باعادة تشخيص عملية القتل.

وجاءنا من مكتب الناطق بلسان شرطة عكا ما يلي: «يوم الثلاثاء، في حوالي السادسة والربع مساء، تلقى مركز الشرطة في عكا مكالمة عن وجود شخص مقتول في عكا القديمة في موقع (٩٠/٦) وبعد فحص مستعجل للجثة ظهرت علامات عنف على جسد القتيل. والقيم طاقم تحقيق فوري، ضم رجال المخابرات بقيادة ضابط مركز شرطة عكا، يهودا سولومون، وقام الطاقم بالذهاب الى منطقة الحادث».

وأضاف الناطق بلسان الشرطة قائلا: «بالمقابل قام افراد مركز التشخيص الجنائي في شرطة عكا، بفحص الجثة والتعرف على صاحبها. واتضح انه من مواطني عكا القديمة ويدعى خالد علي مغربي، من مواليد عام ٤٧، وخلال التحقيق المكثف تبين أنه قتل طعنا بالسكين. وبعد تحقيق مكثف استمر اكثر من ساعتين اعتقل المتهم بالقتل ويدعى سليمان علي صالح، من مواليد عام ٤١ ومن مواطني عكا. وبعد التحقيق معه اعترف بارتكاب الجريمة وقام باعادة تشخيص عملية القتل قائلا انه على خلفية تقديم القتيل شكوى قبل اسبوع في الشرطة ضده متهما اياه بمهاجمته وتهديده».

وعلم مراسلنا ان الاثنين من متعاطي المخدرات في عكا القديمة.

الحركة الاسلامية في بلدية الطيبة تنسحب من الائتلاف ...

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت الحركة الاسلامية في بلدية الطيبة عن انسحابها من الائتلاف في بلدية الطيبة، وذلك في منشور اصدرته الحركة ووزعته في مطلع الاسبوع الحالي.

وجاء في المنشور: «ان صراع الكتل والعائلات قد ازداد حدة الامر الذي يهدد مستقبل العمل السياسي النزيه في هذا البلد الطيب. ولقد حاولت الحركة وهي في الائتلاف التقريب بين وجهات النظر وايجاد تعاون بين الكتل المختلفة ولكن تلك الجهود كانت تواجهها بعض العقد والعقبات. كما ان طاقاتنا لم تستغل من خلال البلدية الاستغلال المناسب ونحن بذلك لا نتهم ادارة البلدية ولا نذكرها الا بخير».

واضاف ان خروج الحركة الاسلامية في الطيبة من الائتلاف لا يعني انضمامها الى المعارضة وانها لن تقف عائقا امام المشاريع الحيوية والاعمار.

وجاءنا من رئيس بلدية الطيبة، السيد رفيق حاج يحيى، ان «البلدية ادارة ورئيسا تحترم قرارات الاخوة في الحركة الاسلامية وتعتبر ان ما يقومون به يتعلق فقط بشؤونهم الداخلية التي لا تتدخل بها ابداء».

واضاف ان «بيان الحركة يتحدث عن الاحترام والمحبة المتبادلة بين الادارة والحركة الاسلامية وعن المشاريع والانجازات التي تمت من خلال المشاركة الخيرة بين الكتلتين هنا بالاضافة الى ان هذه الحركة لن تقف في صفوف المعارضة».

واكد حاج يحيى «اما بالنسبة لحديثهم عن الائتلاف الشامل في البلدية فان موقفنا بالنسبة لهذا الموضوع لم يتغير ابدا فقد قلنا وما زلنا نقول ان الباب مفتوح للتفاوض حول هذا الموضوع».

للمرة الثالثة على التوالي يجري تعيين لجنة عمال في سخنين

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ عقدت لجنة عمال سخنين اجتماعا لها في نادي الهستدروت يوم (١٩٩٠/٩/٢٣)، وتم في الاجتماع «تنصيب» سكرتير اللجنة باجماع احزاب اليمين واليسار ومعارضة ممثل القائمة المشتركة فقط.

وفي بداية الاجتماع وزع سكرتير اللجنة القديم/الجديد كتب التعيين على الاعضاء «الجدد»، الذين يمثلون الاحزاب التالية كما يلي: ٨ اعضاء (معراخ) و٤ اعضاء (ليكود) وعضو واحد (مبام) وعضو واحد (راتس) وعضو واحد (القائمة المشتركة).

ثم اقترح احد اعضاء اللجنة المعينة، السيد طالب خلايلة، سكرتيرا فايد الاقتراح جميع اعضاء اللجنة باستثناء ممثل القائمة المشتركة حنيف زبيدات.

وفي حديث مع زبيدات اشار الى ان هذه هي المرة الثالثة على التوالي التي تلجأ فيها قيادة الهستدروت الى تعيين لجنة، متجنبة اجراء الانتخابات الدمقراطية رغم المطالبة المتكررة. وقال: «ان التجمع السكاني المكون من قرى سخنين، عرابة، دير حنا وكوكب ابو الهيجاء والذي تعداده حوالي (٤٠) الف انسان، معظمهم عمال، من حقه ان ينتخب مجلس عمال يمثله تمثيلا صحيحا، ويخدم جماهير عماله خدمة حقيقية».

ويذكر ان اول لجنة عمال في سخنين عينت في ١٩٨٢ وكان كل اعضائها الـ(١٥) من قرية سخنين، وقبل حوالي (٣) سنوات تجدد التعيين بحيث اضيف الى اللجنة السابقة اربعة اعضاء من القرى المجاورة.

وفي عام ١٩٨٥ طالبت الجبهة باجراء انتخابات، لكن الهستدروت لم تستجب للمطالبة. فتوجه ممثل الجبهة وقتها مع النقابي بنيامين غونين الى مسؤول مجالس العمال في قسم التنظيم المهني، الا ان الاخير اصر على رفض فكرة الانتخابات.

وفي السنة الماضية، وعشية انتخابات الهستدروت الاخيرة، بادرت الجبهة الى تنظيم عرائض وقعها مئات العمال مطالبين باجراء انتخابات لمجلس العمال، كما طالبت المجالس المحلية في القرى الاربع كذلك، الا ان الموقف المتقلب من جانب الهستدروت لم يتغير!

نقابة المعلمين العامة تبدأ (الاحد القادم) باجراءات عمل تباطؤي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت نقابة المعلمين العامة، امس (الاربعاء)، البدء باجراءات عمل تباطؤي ابتداء من يوم الاحد القادم وذلك احتجاجا على مماطلة وزارة المعارف والثقافة بشأن اجور المفتشين والمديرين ونواب المديرين.

وقررت النقابة ان يمتنع المديرون عن ترتيب معلمين يسدون الفراغ الناجم عن النقص في المعلمين ويرسلون التلاميذ الذين يتغيب معلموهم عن العمل الى بيوتهم.

من ناحية ثانية، ارجأت منظمة المعلمين فوق الابتدائيين الاضراب في جهاز التعليم فوق الابتدائي وذلك بعد ان بدأت المفاوضات مع وزارة المالية بشأن اتفاقيات الاجور.

ارتفاع قريب في أجرة السفر في التاكسيات بـ ١٠ ـ ٢٠٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ينتظر أن ترتفع، في غضون الايام القريبة القادمة، أجرة السفر في التاكسيات بنسبة تتراوح بين ١٠ و٢٠ بالمئة.

صرح بذلك رئيس منظمة سائقي التاكسيات، الذي علل هذا الارتفاع بمضاعفة سعر البنزين، منذ شهر كانون الثاني الماضي، وزيادة رسوم التأمين وأسعار قطع الغيار. وأضاف أنه تلقى وعداً من المسؤولين بأن يجري تحضير أمر رفع أجرة السفر في مطلع الاسبوع القادم.

هذا وينتظر أيضاً أن ترتفع اسعار البنزين، الاسبوع القادم، بنسبة تتراوح بين ١٠ و١٥ بالمئة.

●الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ٩/٢٧، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل ـ ٢٨° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٤° ● القدس وضواحيها ـ ٢٩° ● السهل الداخلي ـ ٣١° ● السهل الساحلي ـ ٢٩° ● النقب ـ ٣٢° ● البحر الميت ـ ٣٦° ● ايلات والعربة ـ ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل) (١٩٩٠/٩/٢٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٥٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٨٤٥٥ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٠٩٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩١٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٧٦٤ ش.ج
● دينار اردني	٢،٤١٨٢ ش.ج
●● للمسافرين ـ	٢،٢٥ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،١٠ ـ ٢،١٥ ش.ج

*.. هكذا كتب فاشيو كاخ على جدران المحكمة العليا واضافوا: «الموت للعرب» *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ القى «مجهولون»، فجر امس الاول (الثلاثاء)، زجاجة حارقة على مكاتب حركة «راتس» في شارع «تشرنيخوفسكي» في تل ابيب، اسفرت عن الحاق ضرر طفيف باحدى الغرف ومحتوياتها.

وشهد اليوم نفسه ممارسات فاشية اخرى تمثلت في تلطيخ جدران ومداخل المحكمة العليا ومكاتب جمعية حقوق الانسان في القدس بشعارات نابية ذيلت بتوقيع حركة «كاخ» العنصرية التي دنست واجهة بناية المحكمة العليا بعبارة «لا محكمة عدل عليا للعرب.. محكمة عسكرية في العراء للعرب»! فيما كتبت على باب الدخول لمكاتب جمعية حقوق الانسان، ضمن ما كتبته «العرب حيوانات تدب على رجلين».

هذا ولم يسلم ضريح الشهيد يوسف منير القائم في «ضاحية البريد» في القدس العربية المحتلة من هذا الانفلات العنصري، حيث قام زعران «كاخ» بتدنيسه وكتابة عبارة «الموت للعرب» على شاهده!

لجنة الحوار: ارفعوا ايديكم عن البريج!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت لجنة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني، أمس الاربعاء، بياناً صحفياً استنكرت فيه ممارسات الاحتلال ضد أهالي مخيم البريج وطالبت بايقافها فوراً.

وجاء في هذا البيان: «لقد استنكرنا ونستنكر كل جريمة يقع ضحيتها الابرياء اليهود والعرب مثلما حدث في مخيم البريج. لقد استغلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية هذا الحادث المؤسف لتقوم بحملة واسعة من اعمال التنكيل والبطش ضد سكان المخيم حيث هدمت عشرات المنازل والمباني التجارية مما ادى الى تشريد المئات من الرجال والنساء والاطفال بالاضافة الى اعتقال العشرات.

«ان استعمال هذه العقوبات الجماعية المنافية لميثاق الامم المتحدة تشكل وصمة عار في جبين الدمقراطية الاسرائيلية.

«اننا نؤكد ان مثل هذه الممارسات الجائرة تزيد من حدة التوتر وتبعد امكانيات السلام بين الشعبين.

«اننا نطالب السلطات الاسرائيلية برفع نظام حظر التجول وبوقف هذه الاعمال الوحشية فوراً. اننا نضم صوتنا الى النداء الذي اطلقه اصحاب الضمائر الحية: ارفعوا ايديكم عن مخيم البريج».

خلال اجتماع مع وفد سكرتارية لجنة الرؤساء العرب:

مكسيم ليفي يقترح توجيه «رسالة خطية» اخرى حول مشاكل السلطات المحلية العربية!

● طارق عبد الحي: مشاكل سلطاتنا المحلية لا تحتاج لشروح ولا تحتمل استمرار الوعود ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ التقى اعضاء سكرتارية اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، يوم أمس (الاربعاء)، رئيس مركز السلطات المحلية، مكسيم ليفي، في مكتبه في بلدية اللد، وذلك لبحث عدد من القضايا التي تهم الطرفين وفي صدارتها الازمة المالية الخانقة في السلطات المحلية العربية وقضية تغطية العجز المالي الذي تعاني منه غالبية السلطات المحلية العربية والناجم عن عدم ايفاء وزارة الداخلية بالتعهدات التي قطعتها على نفسها بهذا الخصوص.

وأوعز ليفي لاعضاء الوفد بتقديم «رسالة خطية تتضمن مجمل القضايا المالية التي تعاني منها السلطات المحلية العربية على أن يتبعها ترتيب لقاء مع مدير المالية عند عودته الى البلاد لبحث جوانب الموضوع»!

من جهة ثانية، بحث المجتمعون الشلل القائم في مركز السلطات المحلية في البلاد جراء الخلافات القائمة بين رئيس مركز السلطات المحلية، مكسيم ليفي، ورئيس مجلس ادارة السلطات المحلية، ايلي لانداو، والتي وصلت الى المحاكم، الامر الذي يحول دون قيام مركز السلطات بالمهام الملقاة على عاتقه، حيث علت بعض الاصوات التي تطالب باعادة انتخاب رئيس وادارة مركز السلطات المحلية من جديد للخروج من هذه الازمة.

وبعد سماع رأي مكسيم ليفي في القضايا المطروحة، جرى الاتفاق على أن تبادر اللجنة القطرية الى عقد جلسة طارئة لها في بحر الاسبوع القادم لاتخاذ قرارات تتعلق بقضية اعادة الانتخابات والازمة المالية الخانقة التي تواجه السلطات المحلية العربية.

هذا وتألف الوفد من السادة طارق عبد الحي، رائد صلاح، اسعد عزايزة، محمد زيدان، عبد الرؤوف مواسي ورفيق حاج يحيى.

وعقب انتهاء الاجتماع، عقب السيد طارق عبد الحي، نائب رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، قائلاً: «ان الوضع المالي الخانق في المجالس المحلية العربية لا يتحمل وعوداً باجراء لقاءات مع الوزارة والدوائر الحكومية المختصة. فالقضايا المالية مفهومة لهذه الجهات ولا تحتاج الى تفسيرات، ناهيك عن أن سكرتاريا اللجنة القطرية قامت برفع هذه المطالب وتوضيحها لجميع المسؤولين وعلى رأسهم رئيس الدولة الذي طلبت رئاسة اللجنة القطرية تدخله في هذا الموضوع لانهاء الازمات المالية التي تواجه سلطاتنا المحلية».

وحول مدى تجاوب هذه الجهات المسؤولة، قال عبد الحي: «أميل الى الاعتقاد بأن هذا الامر بات لا يهم اياً من المسؤولين في الدولة، ومن هنا يتوجب على رؤساء السلطات المحلية العربية استخلاص العبر وتصعيد النضال والقيام باجراءات كفاحية للحصول على حقوقنا، لا سيما واني تلقيت مؤخراً جواباً على برقية كنت ارسلتها الى وزير المالية باسم السلطات المحلية العربية لتعيين موعد للقائه، قال فيه ان عنواننا المنشود هو وزير الداخلية وليس غيره»!

النائبة غوجانسكي في البحث حول قانون تشجيع الاستثمار، امس،

في الوقت الذي تتسع فيه البطالة يقدمون الدعم لاصحاب الرساميل!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادقت الكنيست في جلستها الخاصة امس (الاربعاء)، على اربعة قوانين اقتصادية في اطار تعديل قانون تشجيع توظيفات رؤوس الاموال.

وعارضت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هذه القوانين. وفسرت النائبة تمار غوجانسكي موقف الجبهة هذا.

وقالت غوجانسكي، في معرض تحفظاتها على تعديل قانون تشجيع توظيفات رؤوس الاموال، ان «الحكومة وزعت العمل فيما بينها عندما فصلت بين الهدايا وبين الضريبات واليوم نحن بصدد الهدايا. واتوقع ان نصل بعد الاعياد فورا الى مسألة الضريبات». وكما هو معتاد في الحكومة فان الهدايا من نصيب فئة معينة، فئة اصحاب رؤوس الاموال والمشغلين والاغنياء في حين ان الضريبات ستكون من نصيب جمهور العاملين والاجيرين.

وقالت غوجانسكي: «الحكومة تقترح تشجيع توظيفات رؤوس الاموال في حين ان الجانب الاخر لهذه التوظيفات هو تفاقم البطالة واغلاق المصانع وهدم الجهاز الاجتماعي والغاء علاوة الغلاء وفرض ضريبة القيمة الاضافية على الخضار والفواكه وتقليص اجر الحد الادنى وما شابه ذلك»!

واضافت: وعلى هذه الخلفية، فان تهديد الهستدروت باعلان الاضراب العام هو جواب هام وملائم لهذا الاجراء الحكومي المعادي للعاملين. هناك من سارع في رثاء العلم الاحمر لكن القرار في الاضراب هو جزء من الكفاح نفسه الدائر الان والذي سيستمر برفع العلم الاحمر تعبيرا عن الاحتجاج الشعبي».

واكدت النائبة غوجانسكي ان المسألة ليست قانون تشجيع التوظيفات وانما المسألة الاساسية لغياب النمو الاقتصادي وارتفاع نسبة البطالة الى اكثر مما كانت عليه في بداية الخمسينات ـ هي في غياب السلام. وغياب السلام يستمر طالما بقيت هذه الحكومة تصر على مواصلة سياسة الاحتلال والاستيطان.

وقالت: هذا القانون يمكن ايضا من تشجيع توظيفات رؤوس الاموال في المستوطنات. وهذا سبب جيد واضافي لمعارضته.

وقالت غوجانسكي: الحكومة بسياستها هذه تود، كالمعتاد، تسمية الاشياء ليس باسمائها مثلما اطلقت مرة على الحرب اسم «السلام» وهكذا تطلق اليوم، على مختلف الظواهر اسم «الاستصلاحات المجددة بهدف التنمية»!

وشجبت غوجانسكي، في هذا الصدد، خلفة الحكومة لعدم اطلاق على ما يجري في مخيم اللاجئين البريج اسم «العقاب الجماعي» وانما تسمية ذلك «تحسين شروط الامن»! واكدت ان اختلاف الاسماء لا يغير من المضمون.